مجـــلة الـــتربـــوي
JOURNAL OF EDUCATIONAL
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 18

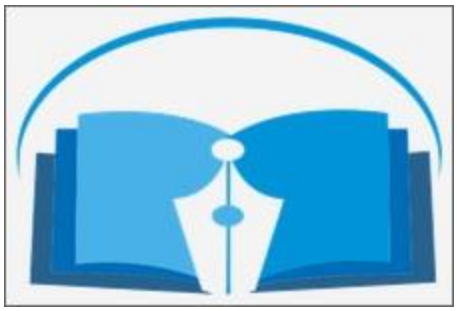

مجلة التربوي
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية
جامعة المرقب

العدد الثامن عشر
يناير 2021م

هيئـة التحرير

رئيس هيئة التحرير: د. مصطفى المهدي القط
مدير التحرير: د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة: أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجـــلة الـــتربـــوي
JOURNAL OF EDUCATIONAL
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.5
العدد 18

تعدّد الوجوه الصَّرفيَّة بين قراءات القرَّاء الثلاث المكمِّلين للعشر في (الأسماء) بسورة الأنعام

د.علي مصباح زلطوم
قسم اللغة العربية
كلية التربية / جامعة المرقب
Ali.zaltoum@gmail.com

د.فاطمة عبد القادر مخلوف
قسم اللغة العربية
جامعة سرت
almotamez2018@gmail.com

المقدِّمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وبعد.

فإنَّ القرآن الكريم نزل بلغة العرب، وكل علوم لغتهم نشأت لخدمته وللحفاظ عليه، وكان من بين هذه العلوم علم الصرف الذي يدرس أصل صياغة الأبنية وأنواعها وما يطرأ عليها من تغيير، وهناك علاقة وثيقة بين القرآن الكريم وقراءاته والصرف، فالقرآن وقراءاته المصدر الأول الذي تأسست عليه قواعد الصرف، وقراءاته تُعد مثالاً حياً للتراث العربي الفصيح ولغاته، ومن القراءات المختلفة يمكننا الاطلاع على الوجوه الصرفيّة المحتملة للقراءة أو القراءات، والمسائل العلميّة التي بحاجة إلى بسط وتوضيح.

ولما كان الصرف أحد علوم اللغة العربية الأساسية، وكانت القراءات من أهم المواد اللغويّة الغنيّة الجديرة بالدراسة كان اختيار هذا الموضوع، وهو **(تعدّد الوجوه الصَّرفيَّة بين القرَّاء الثلاث المكمِّلين للعشر في (الأسماء) بسورة الأنعام)**، وقد اقتصرت الدراسة على الأسماء في قراءات القرَّاء الثلاث المكمِّلين للعشر وما يُقابل هذه القراءات من قراءات القرَّاء السبع.

ولم يُدرس كل ما جاء من وجوه صرفيَّة بقراءات القرَّاء السبع المتواترة؛ لأنَّها أُشبعت دراسة، وكذا لم يُدرس قراءات ما بعد القرَّاء الثلاث المكمِّلين للعشر؛ لاتساع التوجيهات، وكثرة الشاذ فليس بالإمكان حصره في هذه الدراسة.

وقد اختير الجانب الصرفي؛ لأنَّه سبق أن دُرس الجانب النحوي للقراءات متواترها وشاذها بسورة الأنعام في أطروحة ماجستير بجامعة سرت، وبمشيئة الله ندرس الجانب الصوتي في بحوث علميَّة أخرى، أمّا تعدد الوجوه الصرفية للأفعال والحروف فهي قد دُرست في بحث آخر مكمل لهذا البحث، وسيُنشر في أحد المجلات العلمية.

وسيتّبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وللوصول إلى الغاية المرجوّة ستُستخدم مصادر عِدَّة كتفاسير القرآن وإعرابه ومعانيه، والكتب الخاصة بعلم القراءات، وعلمي الصرف والنحو، واشتمل البحث على مقدّمة، وتمهيد للتعريف بعلم القراءات والتَّوجيه في القراءات،

وشروط القراءة الصحيحة، والتعريف بالقراءات العشر وقرائها، وستة مطالب، هي كالتالي: **المطلب الأول:** اختلاف القراءات لاختلاف اللغات في فاء الكلمة، **المطلب الثاني:** اختلاف القراءات لاختلاف اللغات الواردة في ياء المتكلم، **المطلب الثالث:** اختلاف القراءات لاختلاف اللغات الواردة في هاء الغائب، **المطلب الرابع:** اختلاف القراءات في الأسماء العاملة عمل الفعل، **المطلب الخامس:** اختلاف القراءات بين التشديد والتخفيف، **المطلب السادس:** اختلاف القراءات في الجمع، **المطلب السابع:** اختلاف القراءات في الوقف والوصل.

التمهيد:

أولا- التعريف بعلم القراءات والتَّوجيه في القراءات، وشروط القراءة الصحيحة

علم القراءات: "هو علم يُعرف به كيفية أداء كلمات القرآن، وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقله"[1]، و**شروط القراءة الصحيحة** التي وضعها العلماء للقراءة هي: موافقتها العربية ولو بوجه، وموافقتها لرسم المصحف ولو احتمالا، وصحة سندها عن الرسول – صلى الله عليه وسلم [2].

والتَّوجيه في القراءات: هو "تبيين وجه قراءةٍ ما باعتماد أحد أدلة العربيّة الإجماليّة من نقل وقياس وإجماع واستصحاب حال"[3].

ثانيا- التعريف بالقراءات العشر وقرائها

القراءات الثلاث المكمِّلة للعشر، أو القراءات العشر: هي قراءات **أبي جعفر، يزيد بن القعقاع ويعقوب بن إسحاق الحضرمي ، وخلف بن هشام.**

وهذه القراءات كانت موضع جدل بين العلماء، فعلى سبيل المثال ابن مجاهد يرى أنَّ قراءات الأئمة السبعة: (نافع المدني، وابن كثير المكي، وعاصم بن أبي النجود، وحمزة بن حبيب الزيات، والكسائي، وابن عامر الدمشقي، وأبو عمرو بن العلاء) هي القراءات الصحيحة التي أجمع عليها العوام، وأنَّ ما عداها شاذ[4]، وكذا ابن جني يرى أن أكثر قراء الأمصار على ما أودعه ابن مجاهد في كتابه، وأن ما خَرَجَ عن هؤلاء القراء السبع شاذٌ[5].

---

(1) خاروف، محمد فهد، الميسر في القراءات الأربع عشرة ، وبذيله: أصول الميسر في القراءات الأربع عشرة، تراجم القراءات الأربع عشرة، دار الكلم الطيب، دمشق- بيروت، ط1- 200م، 12.

(2) يُنظر: محيسن ،محمد سالم، الهادي، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، دار الجيل – بيروت، ط1- 1997م، 19/1.

(3) المسئول، عبد العلي، القراءات الشاذة ضوابطها والاحتجاج بها في الفقه والعربية، دار ابن القيم، دار ابن عفان، ط1- 2008م، 126.

(4) يُنظر: ابن مجاهد، أحمد بن موسى، كتاب السبعة في القراءات، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، ط2- 1400هـ، 67.

(5) يُنظر: ابن جني، أبو الفتح عثمان، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، والإيضاح عنها، تحقيق علي النجدي، وعبد الحليم النجار، والدكتور عبد الفتاح إسماعيل، القاهرة، 1994م، د- ط، 32/1.

ومن العلماء من أضاف القراءات الثلاثة إلى السبع كالعكبري الذي يرى العشرة مشهورة وما عداها شاذ[1]، وأكثر من تحدَّث في القراءات العشرة وعدَّها صحيحة ومن المتواتر ابن الجزري، فهو يقول: "والصحيح أن ما وراء العشرة فهو شاذ"[2]، و"قراءة أبي جعفر وقراءة يعقوب وقراءة خلف متواترة معلومة من الدين بالضرورة، وكل حرف انفرد به واحد من العشرة معلوم من الدين بالضرورة أنَّه منزَّل على رسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم"[3].

وكذا في كتابه منجد المقرئين يتحدث عنها باستفاضة[4]، وسنعرض أهم ما تميز به كل قارئ في الآتي:

– **أبو جعفر، يزيد بن القعقاع المدني:** هو يزيد بن القعقاع، الإمام أبو جعفر القارئ، مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وقيل: إنَّ اسمه جندب بن فيروز، وقيل: فيروز، وهو تابعي ثقة أحد القرَّاء العشرة.

أَخَذَ القراءة عن عبد الله بن عباس، وعن مولاه عبد الله بن عياش، وعن أبي هريرة، وقيل: إنَّه قرأ على زيد بن ثابت، وقد رَوَى عنه نافع بن عبد الرحمن، وسليمان بن مسلم بن جماز، وعيسى بن وردان، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، تُوفي في خلافة مروان بن محمد، واُختلف في تاريخ وفاته[5].

– **يعقوب بن إسحاق الحضرمي:** هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أبو محمد مولى الحضرميين، إمام أهل البصرة في عصره، وقارؤها، وأكثرهم على مذهبه بعد أبي عمرو بن العلاء، وأحد القرَّاء العشرة، وقد كان عالماً بالعربيَّة ووجوهها وقراءات القرآن، ورعاً تقياً زاهداً ذا جاهة.

---

(1) يُنظر: العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، إعراب القراءات الشواذ، تحقيق محمد السيد أحمد، عالم الكتب، ط1- 1996م، 83/1.

(2) ابن الجزري، أبو الخير محمد بن يوسف، النشر في القراءات العشر، تحقيق علي محمد، دار الكتاب العلمية، د- ط، د- ت، 45/1.

(3) يُنظر: المصدر السابق 46/1.

(4) يُنظر: ابن الجزري، أبو الخير محمد بن يوسف، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، دار الكتب العلمية– بيروت، ط1–1999م، 25، 29، 64، 70، 72.

(5) يُنظر: الذهبي، محمد بن أحمد، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية– بيروت، ط1– 1997م، 40 – 41، ابن الجزري، أبو الخير محمد بن يوسف، غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية، ج. برجستراسر، ط1– 1351هـ، 382/2– 384.

قرأ القرآن على أبي المنذر، وسلام بن سليم، وعلى الأشهب وغيرهم، وقرأ عليه روح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل رويس، وأبو حاتم السجستاني، وأبو عمرو الدوري وغيرهم، تُوفي في ذي الحجة سنة خمس ومائتين، وعمره ثمان وثمانون سنة[1].

– **خلف بن هشام: هو** خلف بن هشام بن ثعلب، يُقال له: خلف بن هشام بن طالب بن غراب، أبو محمد، البغدادي البزار، وُلِد سنة مائة وخمسين، وحفظ القرآن وهو في العاشرة، كان ثقة عابداً زاهداً عالماً.

روى عن مالك، وحماد بن زيد، وهشام، وأبي الأحوص، وأبي شهاب وجماعة، وحدَّث عنه مسلم، وأبو داود، وأحمد بن حنبل، روى عنه أحمد بن إبراهيم الوراق، وأخوه إسحاق بن إبراهيم، وإدريس بن عبد الكريم الحداد وغيرهم، تُوفي في جمادي الآخر سنة مائتين وتسع وعشرين[2].

المطلب الأول: اختلاف القراءات لاختلاف اللغات في فاء الكلمة

اختلفت القراءات في فاء الكلمة، فأُبدلت فاء الكلمة وهي (السين) صادا وزايا وأُشممت زايا في **(صِرَاطٍ)**، والإبدال: هو "وضْع حرفٍ مكان حرف آخر دون اشتراط أن يكون حرف علة أو غيره"[3]، والحروف التي يقع فيها الإبدال مجموعة في "أَجُدٌ طُوِيَتْ مَنْهَلاً"[4]، وقد جاء الإبدال؛ لاختلاف اللغات في القراءات بقوله تعالى: ﴿**وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَإِ اللّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ** ﴾ (39).

قرأ يعقوب **(سِرَاطٍ)** بالسين في جميع القرآن كقراءة قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس عن طريق ابن كثير، وقرأ خلف بإشمام الصاد زايا كقراءة حمزة، وقرأ أبو جعفر **(صِرَاطٍ)** بالصاد كقراءة جمهور القرّاء، وقرأ حمزة وأبو عمرو وابن ذكوان عن الكسائي ومجالد بن سعيد عن عاصم **(زِرَاطٍ)** بالزاي[5].

---

(1) يُنظر: الذهبي، محمد بن أحمد، معرفة القرّاء الكبار 94 – 95، ابن الجزري، أبو الخير محمد بن يوسف، غاية النهاية في طبقات القرّاء، 386/2 – 389.

(2) يُنظر: الذهبي، محمد بن أحمد، معرفة القراء الكبار 123 – 124، ابن الجزري، أبو الخير محمد بن يوسف، غاية النهاية في طبقات القراء 272/2 – 274.

(3) الراجحي، عبده، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، د– ت، د– ط، 158.

(4) أبو حيان، محمد بن يوسف، المبدع في التصريف، تحقيق وشرح وتعليق عبد الحميد السيد، دار العروبة، ط1– 1982م، 142.

(5) يُنظر: ابن مجاهد، أحمد بن موسى، كتاب السبعة، 106 – 107، ابن خالويه، الحسين بن أحمد، الحجة في القراءات السبع، تحقيق عبد العال سالم، دار الشروق – بيروت، ط1– 1401 هـ، 62، النيسابوري، أحمد بن الحسين، المبسوط في القراءات العشر، تحقيق سبيع حمزة، مجمع اللغة العربية – دمشق، 1981 م، د– ط، 86– 87، الداني، عثمان بن سعيد، التيسير في القراءات السبع،

حجة من قرأ (**سِرَاطٍ**) بالسين فعلى أصل المعنى من "سرط الطعام والشيء"[1]، أي: ابتلعه، وقد "سُمِّي الطريق سراطاً؛ لجريان الناس فيه جريان الشيء المُبْتَلَع"[2].

وقد أُبدلت السين صاداً بـــــ(**صِرَاطٍ**) في قراءة أبي جعفر وجمهور القراء؛ لاتباع خط المصحف ولتناسبها مع السين في صفة الهمس، ولتناسب الطاء في الجهر، فالصاد حرف مهموس وهو من حروف الإطباق[3].

وقيل: إنَّ الصاد والسين لغتان، فقيس يقولون بالصاد والسين[4]، ولغة قريش التي نزل بها القرآن وعامة العرب تقولها بالصاد، وعن قوم من بني تميم وهم (بَلْعَنْبَر) يبدلون السين صادا إذا جاء بعدها (الطاء، والقاف، والغين، والخاء) [5]، وهذه القراءة اختيار مكي لموافقتها المصحف ولإجماع القرَّاء عليها[6].

وحجة من قرأ بإشمام الصاد زاياً أنَّ "الصاد فيها مخالفة للطاء في الجهر؛ لأنَّ الصاد حرف مهموس، والطاء حرف مجهور، أشم الصاد لفظ الزاي، للجهر الذي فيها فصار قبل الطاء حرف يشابهها في الإطباق وفي الجهر، اللذين هما صفة الطاء"[7]، وإشمام الصاد زاياً لغة قيس[8]، أمَّا من أبدل السين زاياً فهي لغة لعُذْرة وكَلْبٍ وبني القَيْن، وهم يقولون في "أصدق: أزدق" [9].

تحقيق اوتو تريزل، دار الكتاب العربي– بيروت، ط2– 1984م، 18، الخطيب، عبد اللطيف، معجم القراءات، دار سعد الدين، ، د– ت، د– ط، 1/17– 19.

(1) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر – بيروت، ط3– 14 هـ، 313/7، مادة (سرط).

(2) العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، التبيان في إعراب القرآن، تحقيق علي محمد، عيسى البابي وشركاه، د– ط، د– ت، 8/1.

(3) يُنظر: ابن خالويه، الحسين بن أحمد، الحجة 62، القيسي، مكي بن أبي طالب، كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تحقيق محيي الدين رمضان، 1974م، د– ط، 34.

(4) يُنظر: النَّحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد، إعراب القرآن، وضع حواشيه وعلّق عليه عبد المنعم خليل، دار الكتب العلمية– بيروت، ط1– 1421 هـ ، 20/1.

(5) يُنظر: ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب 314/7، 440، مادة (سرط).

(6) يُنظر: القيسي، مكي بن أبي طالب، الكشف 35.

(7) المصدر السابق 34.

(8) يُنظر: أبو حيان، محمد بن يوسف، البحر المحيط في التفسير، تحقيق صدقي محمد، دار الفكر– بيروت، 1420 هـ ، د– ط، 45/1.

(9) القرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية– القاهرة، ط2– 1964 م، 148/1.

وفي سورة الأنعام "أُضيف الصراط إلى الرب على جهة أنَّه من عنده وبأمره مستقيماً لا عوج فيه"[1]، وقد وردت كلمة (صراط) في سورة الأنعام في خمسة مواضع[2].

المطلب الثاني: اختلاف القراءات لاختلاف اللغات الواردة في ياء المتكلم

ياء المتكلم في اصطلاح القراء هي **ياء الإضافة**، أي "الياء الزائدة الدالة على المتكلم"[3]، ومن لغات ياء المتكلم الفتح والإسكان فيجوز فتحها وإسكانها[4]، "واُختلف في أيهما أصل، فقيل: الفتح، وقيل: الإسكان، ويجمع بينهما بأن الإسكان هو الأصل الأول؛ لأنه أصل كل مبني والياء مبنية، والفتح أصل ثان؛ لأنه أصل ما يُبنى وهو على حرف واحد، وعلى القولين الإسكان أكثر"[5].

إلا أنَّ ابن هشام يرى أنَّ الأصل في هذه الياء هو الفتح، ويندر إسكانها بعد الألف في بعض القراءات [6]، وقد وردت القراءة بفتح ياء المتكلم وبإسكانها في بعض الآيات، وكانت في محل نصب اسم إنَّ، وفي محل جر مضاف إليه، وممَّا وردت فيه ياء المتكلم في محل نصب اسم (إنَّ)، قوله تعالى: ﴿**قُلْ أَغَيْرَ اللّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّاً فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ قُلْ إِنِّيَ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ**﴾ (14).

قرأ أبو جعفر (**إِنِّيَ**) بفتح الياء في الوصل كقراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو، وقرأ الباقون (**إِنِّيْ**) بسكونها[7].

---

(1) أبو حيان، محمد بن يوسف، البحر المحيط 641/4.

(2) يُنظر: الآيات 39 – 87 – 126 – 153 – 161.

(3) الحُصري، محمود خليل، السبيل الميسر في قراءة الإمام أبي جعفر، مكتبة السنة، ط1– 2004م، 30.

(4) يُنظر: الزمخشري، محمود بن عمر، المفصل في صنعة الإعراب، تحقيق علي أبي ملحم، مكتبة الهلال– بيروت، ط1– 1993م، 140، الأزهري، خالد بن عبد الله، شرح التصريح على التوضيح، أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، وهو شرح على أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لجمال الدين، ابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد باسل، دار الكتب العلمية– بيروت، ط1– 2000م، 739/1.

(5) المصدر السابق، الصفحة نفسها.

(6) يُنظر: ابن هشام، محمد عبد الله جمال الدين، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك لمحمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية– صيدا– بيروت، د– ط، د– ت، 146/3.

(7) يُنظر: النيسابوري، أحمد بن الحسين، المبسوط 387، القيسي، مكي بن أبي طالب، الكشف 459/1، ابن الجزري، أبو الخير محمد بن يوسف، النشر 169/2، 297، الخطيب، عبد اللطيف، معجم القراءات 397/2.

قال ابن خالويه: قراءة **(إِنِّيَ)** بـــــ"فتح الياء فعلى أصل الكلمة"[1]؛ لأنَّ الياء ضمير والضمير يجب أن يكون مبني، وحركة البناء هي الفتحة[2].

قال البغدادي: حجة مَنْ فتح فلأنَّ ياء المتكلم اسم فلما كانت الأسماء لا تخلو من حركة إعراب أو حركة بناء، فلما وجب هذا للأسماء وجبت الحركة لياء المتكلم؛ لأنَّها اسم وحُركت بالفتحة لخفتها[3].

وحجة من أسكن الياء؛ أنَّ الفتحة علامة إعراب، والياء علامة إعراب، فكُره أن يجمع بين إعرابين في كلمة واحدة، كذلك إسكان الياء طلباً للخفة[4]، وقد جاءت ياء المتكلم بقراءة الفتح وقراءة الإسكان– وهي في موضع نصب اسم (إنَّ)– بسورة الأنعام في تسعة مواضع[5].

وممَّا ورد فيه قراءة فتح ياء المتكلم وإسكانها، وهي مضافة ومكسور ما قبلها قوله تعالى: ﴿**إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ**﴾ (79).

قرأ أبو جعفر **(وَجْهِيَ)** بفتح الياء كقراءة نافع وابن عامر وحفص عن عاصم، وقرأ الباقون **(وَجْهِيْ)** بسكون الياء، وهي رواية حماد، ويحيى عن أبي بكر عن عاصم[6].

قال ابن خالويه: "وفي ياءات الإضافة أربع لغات؛ فتح الياء على الأصل، وإسكانها تخفيفاً، وإثبات الهاء بعد الياء، والحذْف اختصاراً، تقول العرب: هذا غلاميَ وغلاميْ، وغلاميه، وغلامِ"[7]، وقد اختار الإسكان في ياء الإضافة إذا لم يكن بعدها همزة[8].

وذكر المرادي أنه "يجوز في الياء بعد المكسور وجهان: الفتح والإسكان"[9] وقد جاءت ياء المتكلم بقراءة الفتح والإسكان وهي مضافة ومكسور ما قبلها بسورة الأنعام في موضعين[10].

وجاءت قراءتا الفتح والإسكان للياء المضافة بعد الألف في قوله تعالى: ﴿ **قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾ (162).

---

(1) ابن خالويه، الحسين بن أحمد، إعراب القراءات السبع وعللها، تحقيق وتقديم عبد الرحمن بن سليمان، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط1- 1992م، 79/1.

(2) يُنظر: المصدر السابق 80/1 – 81.

(3) يُنظر: البغدادي، الحسن بن محمد، كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر، رسالة دكتوراه (من أول الكتاب إلى نهاية أبواب الأصول)، إعداد نبيل بن محمد، إشراف عبد العزيز بن أحمد، جامعة الإمام محمد بن سعود– السعودية، 1415 ه، 2/ 452، 652.

(4) يُنظر: المصدر السابق 652/2.

(5) يُنظر: الآيات 14، 15، 50، 56، 57، 74، 78، 79، 135.

(6) يُنظر: النيسابوري، أحمد بن الحسين، المبسوط 206/1، ابن الجزري، أبو الخير محمد بن يوسف، النشر 267/2.

(7) ابن خالويه، الحسين بن أحمد، إعراب القراءات السبع وعللها 79/1.

(8) يُنظر: المصدر السابق 175/1.

(9) المرادي، حسن بن قاسم، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، شرح وتحقيق عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط1 – 2008م، 834/2.

(10) يُنظر: الآيات 79، 161.

قرأ أبي جعفر **(مَحْيَايَ، مَمَاتِيَ)** بفتح الياء كقراءة نافع وعاصم، وقراءة الباقين **(مَحْيَايْ، مَمَاتِيْ)** بإسكان الياء[1].

من قرأه **(مَحْيَايَ، مَمَاتِيَ)** بالفتح فعلى الأصل، فهي ضمير مبني على الفتح كَالْكَافِ فِي رَأَيْتُكَ، وَالتَّاء فِي قُمْت [2]، وقد أجاز العكبري قراءة **(مَحْيَايْ، مَمَاتِيْ)** بإسكان الياء، إذ قال: "جاز ذلك وإن كان قبلها ساكن؛ لأنَّ المدة تفصل بينهما"[3]، إلا أنَّ من النحويين من عدَّ هذه القراءة من النادر[4]، ويرى بعض علماء اللغة أنَّ هذه القراءة شاذة عن القياس والاستعمال؛ لأنَّ فيها جمع بين ساكنين[5]، وقد حسّن أبو حيان قراءة الفتح، بقوله: "مَنْ جمع بين ساكنين أجرى الوصل فيه مجرى الوقف، والأحسن في العربية الفتح"[6].

المطلب الثالث: اختلاف القراءات لاختلاف اللغات الواردة في هاء الغائب

اختلفت القراءة في حركة هاء الضمير المنفصل (هو) بين الضم والإسكان بعد حرفي العطف الواو والفاء، وكذلك اختلفت القراءة في حركة هاء الضمير المتصل بين الضم والكسر بعد (الياء).

أولا- اختلاف القراءة في حركة هاء الضمير (هو) بين الضم والإسكان

الضمير (هو) يُستعمل للغائب المذكر المفرد، وإذا دخل عليه حرف عطف فيما هو على حرف واحد جاز فيه ضم الهاء وإسكانها[7]، وهذا الضمير كانت فيه قراءتا الضم والإسكان بكل المواضع التي دخل عليه فيها حرفا العطف (الواو، والفاء) كما في قوله تعالى: ﴿**وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ**﴾ (3).

(1) يُنظر: الفارسيّ، أبو علي الحسن بن أحمد، الحجة للقراء السبعة، تحقيق بدر الدين قهوجي، بشير جويجابي، راجعه ودققه عبد العزيز رباح، أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون–دمشق، بيروت، ط2– 1993م، 440/3، البناء، أحمد بن محمد، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، دار الكتب العلمية–بيروت، 2001، د–ط، 279، الداني، عثمان بن سعيد، التيسير 108، الخطيب، عبد اللطيف، معجم القراءات 601/2 – 603.

(2) يُنظر: العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، التبيان 553/1.

(3) المصدر السابق الصفحة نفسها.

(4) يُنظر: ابن هشام، محمد عبد الله جمال الدين، أوضح المسالك 147/3، الأزهري، خالد بن عبد الله، شرح التصريح، 739/1.

(5) يُنظر: الفارسيّ، أبو علي الحسن بن أحمد، الحجة 440/3، الرازي، محمد بن عمر، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط3– 1420 هـ، 191/14.

(6) أبو حيان ، محمد بن يوسف، البحر المحيط 704/4.

(7) يُنظر: ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية–مصر، د– ت، د– ط، 313/5، ابن الحاجب، عثمان بن عمر، الشافية في علمي التصريف والخط، تحقيق صالح عبد العظيم، مكتبة الآداب– القاهرة، ط1– 2010 م، 62.

قرأ أبي جعفر **(وَهْوَ)** بسكون الهاء كقراءة قالون والكسائي وأبي عمرو، وقرأ الباقون **(وَهُوَ)** بضمها[1].

وسكون الهاء في قراءة **(وَهْوَ)** عارض فصيح للتخفيف، وهذا لغة نجد، "وإنما سُكِّنت؛ لأنَّها صارت كـــ(عَضُدٍ)، وكذلك حالها مع الفاء واللام، نحو: فهْو، كهْو"[2]، أي: الحركات والسكنات في (وَهُوَ) كـــ(عَضُد)، فكما يجوز الإسْكان والضم في (عَضُد) فإنَّه يجوز ذلك في (وَهُو).

أمَّا ضم الهاء في قراءة **(وَهُوَ)** فهو على الأصل، فحركة الهاء الأصليَّة هي الضم، وهذه لغة الحجاز[3]، والآيات التي جاءت فيها قراءتا التسكين أو التخفيف في هاء الضمير، هي التي تقدَّم فيها حرف العطف الواو على الضمير في أربع وعشرين موضعا[4]، وحرف العطف الفاء على الضمير في موضعين[5].

ثانيا- اختلاف القراءة في حركة هاء الضمير المتصل بين الضم والكسر بعد (الياء أو الكسرة)

الأصل في هاء الضمير أن تكون مضمومة كـــ(ضَرَبَهُ)، وتُكسر بعد الكسرة، نحو: (مرَّ بِهِ)، وبعد الياء، نحو: (فِيهِ) للإتباع، وإن لم تأتِ بعد الكسرة والياء فإنَّها تُضَم، نحو: (يعطيهموهُ)[6]، وتُسمى **هاء الكناية** في اصطلاح القراء، وهي: "الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب"[7]، ومما جاءت فيه هاء الضمير بقراءتي الضم والكسر قبلها ياء قوله تعالى: ﴿**أَلَمْ يَرَوْاْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاء عَلَيْهِم مِّدْرَاراً وَجَعَلْنَا الأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْناً آخَرِينَ**﴾ (6).

(1) يُنظر: ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، المحتسب 99/1، ابن يعيش، يعيش بن علي 312/5– 313، ابن الحاجب، عثمان بن عمر، الشافية في علمي التصريف والخط 646، الخطيب، عبد اللطيف، معجم القراءات 386/2.

(2) العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، التبيان 45/2.

(3) يُنظر: المصدر السابق الصفحة نفسها، الخطيب، عبد اللطيف، معجم القراءات 386/2.

(4) يُنظر: سورة الأنعام الآيات 3، 13، 14، 18، 57، 60، 61، 62، 66، 72، 73، 97، 98، 99، 101، 102، 103، 114، 115، 117،127، 141، 164، 165.

(5) يُنظر: سورة الأنعام الآيتان 17، 136.

(6) يُنظر: ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل 240/5، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر، د– ط، د– ت، 231/3.

(7) الحُصري، محمود خليل، السبيل الميسر في قراءة الإمام أبي جعفر 9.

قرأ يعقوب وحده **(عَلَيْهُم)** بضم الهاء وإسكان الميم في الوقف والوصل كقراءة حمزة، ووافقهما وصلاً الكسائي وخلف، وقرأ الباقون **(عَلَيْهِم)** بكسر الهاء وإسكان الميم[1].

هاتان القراءتان لغتان، فقراءة **(عَلَيْهُم)** بضم الهاء وإسكان الميم على الأصل، وهي لغة الرسول– صلى الله عليه وسلم– وقريش والحجاز ومن حولهم من فصحاء اليمن، والأصل (عليهمو)، وسكِّنت الميم للخفة وحُذفت الواو اختصاراً[2]، وهناك مع ضم الهاء عدة لغات في الميم كما ذكر ابن عطية[3]، ويعقوب جعل حركة الهاء ضمة في كل هاء يكون قبلها كسرة أو ياء[4].

وقراءة **(عَلَيْهِم)** بكسر الهاء وإسكان الميم لغة قيس وبني أسد وتميم، وهناك عدة لغات في الميم ذُكرت في عدة كتب منها ما ذكره أبو حيان[5]، وحجة من كسر الهاء "أنَّها لما جاورت الياء كره الخروج من كسر إلى ضم؛ لأنَّ ذلك ممَّا تستثقله العرب وتتجافاه في أسمائها"[6]، وكذلك جُعلت حركة الهاء الكسرة لتجانس الياء التي قبلها[7]، وفي المحتسب: "من قال: (عليهِم) بكسر الهاء والميم من غير ياء فإنَّه اكتفى بالكسرة أيضاً من الياء استخفافاً"[8]، أي من لم يضف ياء بعد الميم اكتفى بالكسرة، للتخفيف.

وردت قراءة يعقوب بضم الهاء التي تلي الياء الساكنة لحرف الجر (عليهم) في عشرة مواضع[9]، وحرف الجر (إلى) في موضع[10]، وجاءت هاء الضمير بقراءتي الضم والكسر

(1) يُنظر: الفارسي أبو علي الحسن بن أحمد، الحجة 58/1، النيسابوري، أحمد بن الحسين، المبسوط 87، ابن عطية، عبد الحق بن غالب، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1– 1422 هـ، 75/1، البناء، أحمد بن محمد، الإتحاف 271، الخطيب، عبد اللطيف، معجم القراءات 389/2، 427.

(2) يُنظر: النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد، إعراب القرآن 21/1، القيسي، مكي بن أبي طالب، الكشف 37/1، العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، التبيان 11/1، البناء، أحمد بن محمد، الإتحاف 164.

(3) يُنظر: ابن عطية، عبد الحق بن غالب، المحرر الوجيز 76/1.

(4) يُنظر: النيسابوري، أحمد بن الحسين، المبسوط 87.

(5) يُنظر: أبو حيان، محمد بن يوسف، البحر المحيط 47/1.

(6) ابن خالويه، الحسين بن أحمد، الحجة 63.

(7) يُنظر: العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، التبيان 11/1.

(8) ابن جني، أبو الفتح عثمان، المحتسب 45/1.

(9) يُنظر: سورة الأنعام الآيات 6، 9، 44، 48، 52، 53، 107، 111، 137، 146

(10) يُنظر: سورة الأنعام الآية 111.

قبلها ياء في سورة الأنعام مع تصاريف الفعل (يأتِيهم) في ثلاثة مواضع[1]، و(أيديهم) في موضعين[2]، والفعل(سيجزيهم) في موضعين[3].

المطلب الرابع: اختلاف القراءات في الأسماء العاملة عمل الفعل

الأسماء العاملة عمل الفعل التي ورد فيها اختلاف في القراءات بين القراء الثلاث هي: (المصدر، واسم الفاعل، وصيغة المبالغة، واسم المفعول).

أولا- اختلاف القراءات في المصدر

"المصدر: هو اللفظ الدَّال على حدث، مجرداً عن الزمان متضمناً أحرف فعله"[4]، ومصادر الثلاثي غير قياسية والأغلب فيها السماع، ومصادر الرباعي قياسية، والثلاثي وإن كان لا يخضع لقواعد عامة تحكمه إلا إنَّ هناك بعض الضوابط تجمع بعض صيغه[5].

وقد اختلفت الأوجه الصرفية لاختلاف اللغات في المصدر والاختلاف كان في (حركة فاء الكلمة) وفي (فاء الكلمة وعينها) وبين لغتي المصدر والاسم المفرد.

أ- اختلاف القراءة بين لغتي المصدر والاسم المفرد

جاءت القراءة بلغتي المصدر والاسم المفرد في قوله تعالى: ﴿**وَلاَ تَسُبُّواْ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ فَيَسُبُّواْ اللّهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ**﴾ **(108)**.

قرأ يعقوب **(عُدُوّاً)** بضم العين والدال، وتشديد الواو، وقرأ ابن كثير **(عَدّواً)** بفتح العين وتشديد الدال، وقرأ الباقون **(عَدْواً)** بفتح العين وسكون الدال[6].

القراءتان **(عُدُوّاً)** **(عَدْواً)** مصدران للفعل (عَدَا) [7]، وذكر له الزجاج مصدراً ثالثاً (عداءً)[8]، وفي المعجم للفعل (عَدَوَ) أربع لغاتٍ في مصدره "يُقَالُ فِي الظُّلْم: قَدْ عَدَا فُلَانٌ عَدْواً وعُدُوّاً

(1) يُنظر: سورة الأنعام الآيات 5، 35، 158.

(2) يُنظر: سورة الأنعام الآيتان 7، 93.

(3) يُنظر: سورة الأنعام الآيتان 138، 139.

(4) أبو خدود، علي بهاء الدين، المدخل الصرفي، ط1- 1988م، 103.

(5) يُنظر: الراجحي، عبده، التطبيق الصرفي 67.

(6) يُنظر: الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي- بيروت، ط3- 1407 هـ، 56/2، البناء، أحمد بن محمد، الإتحاف 271.

(7) يُنظر: الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق عبد الجليل عبده، عالم الكتب- بيروت، ط1- 1988 م، 281/2، السمين، أحمد بن يوسف، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، د- ت، د- ط، 100/5.

(8) يُنظر: الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري، معاني القرآن وإعرابه 281/2.

وعُدْوَاناً وعَدَاءً"[1]، والمعنى "ظَلَمَ ظُلْمًا جَاوَزَ فِيهِ القَدْرَ"[2]، و(**عَدْواً**) بفتح العين وتشديد الدال اسم مفرد ليس مصدرا ولا جمعا، قال العكبري: إنَّه "واحد في معنى الجمع، أي: أعداءً" [3].

ب- اختلاف القراءة بين لغتي المصدر (في حركة فاء الكلمة)

اختلفت القراءة بين قراءة الفتح والكسر لفاء الكلمة؛ لوجود لغتين للمصدر بقوله تعالى: ﴿**وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفاً أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهاً وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُواْ حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ**﴾ (141).

قرأ يعقوب (**حَصَادِهِ**) بفتح الحاء كقراءة أبي عمرو وابن عامر وعاصم، وقرأ أبو جعفر وخلف (**حِصَادِهِ**) بكسر الحاء كقراءة ابن كثير ونافع وحمزة والكسائي[4].

والقراءتان (**حَصَادِهِ**) (**حِصَادِهِ**) بالفتح والكسر لفاء الكلمة لغتان في المصدر كجَداد وجِداد وقَطاف وقِطاف، والفتح لغة أهل نجد والكسر لغة أهل الحجاز[5]، قال سيبويه: "جاءوا بالمصادر حين أرادوا انتهاء الزمان على مثال فَعَال ... وربما دخلت اللغة في بعض هذا فكان فيه فَعالٌ وفِعالٌ"[6].

على أنَّ مصدر الفعل (حَصَدَ) الحصد، "فالحصد ليس فيه دلالة على انتهاء زمان ولا عدمها بخلاف الحَصاد والحِصاد"[7]، واختار مكي لغة الكسر؛ " لأنَّه الأصل، ولأنَّ الأكثر عليه"[8].

ج- اختلاف القراءة بين لغتي المصدر (في فاء الكلمة وعينها)

اختلف القراء بين لغتي المصدر بكسر الفاء، وبفتحها مع تشديد العين وتخفيفها في قوله تعالى: ﴿**قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِيناً قِيَماً مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ**﴾ (161).

---

(1) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب 32/15، مادة (كرم).

(2) المصدر السابق، الصفحة نفسها .

(3) العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، التبيان 530/1.

(4) يُنظر: الفارسي، أبو علي، الحسن بن أحمد، الحجة 416/3، الخطيب، عبد اللطيف، معجم القراءات 569/2.

(5) يُنظر: الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري، معاني القرآن وإعرابه 297/2، ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد، حجة القراءات، تحقيق وتعليق سعيد الأفغاني، د- ت، د- ط، 275، القرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن 104/7.

(6) سيبويه، عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي– القاهرة، ط3- 1988م، 12/4.

(7) السمين، أحمد بن يوسف، الدر المصون 189/5.

(8) القيسي، مكي بن أبي طالب، الكشف 456/1.

قرأ خلف **(قِيَماً)** بكسر القاف وفتح الياء بالتخفيف كقراءة ابن عامر وحمزة والكسائي، وقرأ أبو جعفر ويعقوب **(قَيِّماً)** بفتح القاف وكسر الياء مع التشديد كقراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو[1].

قراءة **(قِيَماً)** بكسر القاف وفتح الياء والتخفيف مصدر كالصِغَر والكِبَر، من الفعل **(قَوَمَ)** قال مكي: "كان القياس ألا يُعلّه، كما لم يُعل (عِوضاً)، و(حِولاً) فعِلّته خارجة عن القياس، وأصل الياء فيه واو، وقد فعلوا ذلك في (ثيرة، وجياد) جمع ثور وجواد، فأعلوا، فكان القياس ألا يُعلّ كما قالوا: طوال، فلم يَعِلّوا"[2]، أي أن الأصل (قِوما)، لكن أُعلت الواو ياءً فصارت (قِيما) على غير القياس، وكان القياس ألّا تُعل كما في عِوض، وحِول، وطِوال.

أمَّا قراءة **(قِيّماً)** بفتح القاف وكسر الياء مع التشديد فأصلها (قَيوم) على وزن (فيعل) من الفعل قام، ثم قُلبت الواو ياءً، وأُدغمت في الياء، عليه فالقراءتان لغتان في المصدر[3]، وهو ليس مصدرا للفعل (قوّم) بالتضعيف؛ لأن مصدره تقويما أو تقييما، كعلّم تعليما.

ثانيا- اختلاف القراءات بين المصدر واسم الفاعل

إذا كان المصدر هو: " اسم الحدث الجاري على الفعل، أي الذي توافق حروفه حروف فعله"[4] فإن اسم الفاعل هو: "الاسم المشتق الدال على حدث وذات موصوفة بالقيام بهذا الحدث"[5]، بهذا يكون اسم الفاعل المشتق مع دلالته على الحدث كالمصدر إلا أنه يدل على من قام بالفعل، ومن القراء الثلاث تفرَّد يعقوب بقراءة اسم الفاعل (سَاكِن) بقوله تعالى: ﴿**فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَاناً ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ**﴾ **(96)**.

فقد قرأ يعقوب في رواية رويس **(سَاكِناً)** بألف، وقراءة الجماعة **(سَكَناً)** بغير ألف[6].

---

(1) يُنظر: النيسابوري، أحمد بن الحسين، المبسوط 205/1، البناء، أحمد بن محمد، الإتحاف 278.

(2) القيسي، مكي بن أبي طالب، الكشف 459/1.

(3) يُنظر: الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري، معاني القرآن وإعرابه 311/2، القرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن 152/7، البناء، أحمد بن محمد، الإتحاف287.

(4) عبادة، محمد إبراهيم، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب – القاهرة، ط1 – 2011م، 197.

(5) المصدر السابق، الصفحة نفسها.

(6) يُنظر: ابن عطية، عبد الحق بن غالب، المحرر الوجيز 326/2، القرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن 45/7، أبو حيان، محمد بن يوسف، البحر المحيط 594/4.

(سَاكِناً) اسم فاعل من الفعل (سَكَنَ)، وعن أبي عمرو الداني: "لا يصح ذلك عنه"[1]، ولعل المعنى لا يستقيم بهذه القراءة، ففي اللسان "إنما الساكن من الناس والبهائم خاصة"[2]، بمعنى أن الليل لا يكون ساكناً بل الواحد من الناس والبهائم، ولو جُعل الليل بمنزلة الأهل فيجوز أن يقول: ساكنا.

أمَّا **(سَكَناً)** فهو مصدر للفعل (سَكَنَ)، و" السَّكن: كل ما سكنت إليه واطمأننت به من أهل وغيره"[3]، قال أبو البقاء: "فجعل الليل بمنزلة الأهل، وقيل: التقدير مسكوناً فيه، أو ذا سكَن"[4]، أي أنَّه تعالى جعل الليل سكناً، أي: ما سكن واطمأنَّ إليه، فالمعنى جعله سكناً كالأهل، أو مكاناً مسكوناً فيه، وللفعل (سكن) مصدرٌ آخر وهو السكون، و"السّكون ضد الحركة"[5].

ثالثا- اختلاف القراءة بين المصدر وصيغة مبالغة

اختلفت القراءة بين المصدر وصيغة المبالغة في قوله تعالى: ﴿**فَمَن يُرِدِ اللّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاء كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ**﴾ (125).

قرأ يعقوب **(حَرَجاً)** بفتح الراء كقراءة أبي عمرو وابن عامر وابن كثير وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم، وقرأ أبو جعفر **(حَرِجاً)** بكسر الراء كقراءة نافع وأبي بكر عن عاصم[6].

لقراءة **(حَرَجاً)** بفتح الراء توجيهان، **التوجيه الأول** – إنه مصدر وُصف به: أي ذو حرج[7]، و"إنما هو بمنزلة قولهم: رجُلٌ عدْل، أي: ذو عدل"[8]، **والتوجيه الثاني**: أن يكون جمع حَرَجة كقَصَب جمع لقَصَبَةٍ[9]. قال السخاوي: "الحَرَج: الشَجَر المجتمع، والواحد: حرَجة"[10].

---

(1) ابن عطية، عبد الحق بن غالب، المحرر الوجيز 326/2، (فيه نقل عن أبي عمر الداني، إلا إنَّ هذه العبارة لا توجد في كتابه التيسير في القراءات السبع، 105 في حديثه عن هذه الآية).

(2) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب 211/13، مادة (سَكَن).

(3) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب 212/13.

(4) العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، التبيان 523/1.

(5) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، 211/13، مادة (سَكَن).

(6) يُنظر: الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد، الحجة 400/3، النيسابوري، أحمد بن الحسين، المبسوط 202، البناء، أحمد بن محمد، الإتحاف 273، الخطيب، عبد اللطيف، معجم القراءات 540.

(7) يُنظر: ابن خالويه، الحسين بن أحمد، الحجة 149، العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، التبيان 537/1، أبو حيان، محمد بن يوسف، البحر المحيط 64/4.

(8) الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري، معاني القرآن وإعرابه 290/2.

(9) يُنظر: العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، التبيان 537/1، القرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن، 81/7.

(10) السخاوي، علي بن محمد، سفر السعادة وسفير الإفادة، تحقيق محمد الدالي، دار صادر، ط2- 1995 م، 936/2.

و**(حَرِجاً)** بكسر الراء صيغة مبالغة، أي المبالغة في من قام بالفعل " كفرِق وحذِر... يُقال: فلان حرِج، أي: آثم"[1]، قال ابن خالويه: "الحجة لمن فتح الراء أنَّه أراد المصدر، ولمن كسرها: أنَّه أراد الاسم ومعناهما الضيق"[2]، ويرى بعض اللغويين والمفسرين أنَّ **(حَرَجاً)**، و**(حَرِجاً)** بالكسر والفتح لغتان بمعنى واحد، وبأيهما قرأ القارئ فهو مصيب، ومعناها الإثم أو أشد الضيق[3]، وقد اختار مكي قراءة الفتح؛ لصحة معناها عنده، ولأنَّ أكثر القرَّاء عليها[4].

رابعا- اختلاف القراءة بين اسم المكان واسم الفاعل

اختلفت القراءة بين اسم المكان واسم الفاعل في قوله تعالى: ﴿**وَهُوَ الَّذِيَ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ**﴾ **(98)**.

فقرأ أبو جعفر **(فَمُسْتَقَرٌّ)** بفتح القاف كقراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وقرأ روح عن يعقوب **(فَمُسْتَقِرٌّ)** بكسر القاف كقراءة ابن كثير وأبي عمرو[5].

يجوز أن يكون **(فَمُسْتَقَرٌّ)** بفتح القاف اسم مكان، "فالمستقَر بمنزلة المقر... فيكون التقدير: لكم مقر"[6]، وقد ذكر أبو البقاء وجهين في **(فَمُسْتَقَرٌّ)** بفتح القاف، **الوجه الأول**- أن يكون اسم مفعول "ويُراد به المكان، أي: فلكم مكان تستقرون فيه إمَّا في البطون، وإمَّا في القبور"[7]، وقد رَدّ هذا التوجيه أبو علي الفارسي وأبو حيان الأندلسي؛ لأنَّ مستقر لا يتعدَّى فعله فلا يُشتق منه اسم مفعول[8]، **والوجه الثاني**- أن يكون مصدراً ميميًّا، "أي: فلكم استقرار"[9].

أمَّا قراءة **(فَمُسْتَقِرٌّ)** بكسر القاف فهو اسم فاعل من الفعل (استقرّ)، فهو مستقِر، أي: (قرَّ الشيء، فهو مستقِر، ومعناه مستقِر في الأصلاب"[10].

---

(1) القيسي، مكي بن أبي طالب، الكشف 450.

(2) ابن خالويه، الحسين بن أحمد، الحجة 149.

(3) يُنظر: الطبري، محمد بن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق أحمد محمد، مؤسسة الرسالة، ط1- 2000 م، 107/12، الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين- بيروت، ط4- 1987 م، 306/1، مادة (حرج)، البغوي، عبد الله بن أحمد، دار السلام - الرياض، ط1- 1416هـ، 186/3، ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب 233/2، مادة (حرج).

(4) يُنظر: القيسي، مكي بن أبي طالب، الكشف 451/1.

(5) يُنظر: النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد، إعراب القرآن 23/2، النيسابوري، أحمد بن الحسين، المبسوط 199.

(6) الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد، الحجة 365/3.

(7) العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، التبيان 524/1.

(8) يُنظر: الفارسي، أبو علي الحسين بن أحمد، الحجة 364/3، أبو حيان، محمد بن يوسف، البحر المحيط 595/4.

(9) العكبري، أبو البقاء، عبد الله بن الحسين، التبيان 523/1.

(10) ابن خالويه، الحسين بن أحمد، الحجة 146.

وقد رجَّح أبو جعفر الطبري قراءة (**فَمُسْتَقَرٌّ**) بفتح القاف لتتآلف مع (**مُسْتَوْدَعٌ**) بفتح الدال، أي: استقره الله في مستقره وفي المستودع، وكذا يرى أنَّ لكلٍ من القراءتين وجه صحيح، إلا أنَّه يرجِّح قراءة الفتح[1].

خامسا– اختلاف القراءة بين اسم الفاعل والفعل

اختلفت القراءة في قراءات القرَّاء الثلاثة بين الفعل الماضي والاسم العامل عمله – وهو اسم الفاعل – واسم الفاعل يشبه الفعل في دلالته على الزمن، ويعمل فيما بعده عمل فعله الذي أُشتق منه، وجاء الخلاف في القراءة بقوله تعالى: ﴿**فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَاناً ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ**﴾ (96).

قرأ خلف (**جَعَلَ**) فعلاً ماضياً مع نصب (**اللَّيْلَ**) كقراءة عاصم وحمزة والكسائي، وقرأ أبو جعفر ويعقوب (**جَاعِلُ**) باسم الفاعل و(**اللَّيْلِ**) مجرورة، كقراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر[2].

(**جَعَلَ**) في قراءة خلف ومن سبقه من القرَّاء السبعة فعل ماضٍ على وزن (فَعَلَ) من باب (فَعَلَ يَفعَل) زمنه الماضي، و(**اللَّيْلَ**) مفعول به منصوب[3]، ووجه قراءتهم بالفعل الماضي مناسبة للأفعال الماضية في الآيات التي بعد هذه الآية، قوله تعالى: ﴿**وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ...**﴾ (97)، ﴿**وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم...**﴾ (98)، ﴿**وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ...**﴾ (99).

وإذا قلنا: إنَّ (**جَعَلَ**) معطوف على (فالق) وهو اسم فاعل فابن خالويه يقول: إنَّه "جعله فعلاً ماضياً وعطفه على فاعل معنىً لا لفظاً، كما عطفتْ العرب اسم الفاعل على الماضي؛ لأنَّه بمعناه"[4].

أمَّا (**جَاعِلُ**) في قراءة أبو جعفر ويعقوب فهو اسم فاعل على وزن (فَاعِل)، وهذا ما كان فعله على وزن (فَعَل)، فاسم الفاعل منه على وزن (فاعِل)[5]، وزمنه الماضي، وقد أُضيف إليه

(1) يُنظر: الطبري، محمد بن جرير، جامع البيان 572/11.

(2) يُنظر: الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد، الحجة 36/3، البناء، أحمد بن محمد، الإتحاف 270، الخطيب، عبد اللطيف، معجم القراءات 494/2 – 495.

(3) يُنظر: الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن، العُمُد، حققه وقدّم له وعلّق عليه البدراوي زهران، ط3– 1995م، 104 – 105.

(4) ابن خالويه، الحسين بن أحمد، الحجة 146.

(5) يُنظر: الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن، العُمُد 104 – 105.

(اللَّيْلِ)؛ لأنَّ اسم الفاعل الذي زمنه الماضي لا يعمل، قال الزجاج: في **(جَاعِلُ)** معنى جَعَلَ[1]، وقد ذَكَرَ الزمخشري أنَّه دال على فعل مستمر في الأزمنة[2].

وحجة من قرأ **(جَاعِلُ)**؛ لموافقته ما سبقه من أسماء في قوله تعالى: ﴿**إِنَّ اللّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى...**﴾ (95)، وقوله: ﴿**فَالِقُ الإِصْبَاحِ...**﴾ (96).

وقال أبو جعفر الطبري: إنَّ "القراءتان مستفيضتان في قراءة الأمصار، متفقتا المعنى، غير مختلفة، فبأيتهما قرأ القارئ فهو مصيب في الإعراب والمعنى"[3]، والمعنى أن الله تعالى "أخبر جل ثناؤه أنَّه جعل الليل سكناً؛ لأنَّه يسكن فيه كل متحرك بالنهار"[4].

المطلب الخامس: اختلاف القراءات بين التشديد والتخفيف

التشديد والتخفيف عند العرب يختلف باختلاف بيئاتهم وطبعهم، فالبدو؛ لاتساع رقعتهم الجغرافية التي يعيشون فيها، واتصافهم بالجلد والغلظة فإنَّهم يميلون إلى التشديد، وهذا ما تتميَّز به قبيلة تميم وقيس وأسد، كما أنَّ زيادة المبنى بالتشديد في الصيغ يرافقها زيادة في المعنى كالتوكيد، والتكثير، والتكرار، وهذا لا تحتمله الصيغ المخففة، ويميل أهل الحجاز إلى التخفيف، صفة أهل التمدن والحضارة، انسجاماً مع طبيعتهم وبيئتهم السهلة الرغدة [5].

أولا- اختلاف القراءة بين اللغتين اللتين على وزن (فيعل، أو فيل)

مما جاءت فيه القراءة بين التشديد والتخفيف وزن (فيعل، أو فيل) قوله تعالى: ﴿**إِنَّ اللّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ**﴾ (95).

قرأ أبو جعفر ويعقوب وخلف **(الْمَيِّتِ)** بالتشديد كقراءة نافع وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر **(الْمَيْتِ)** بالتخفيف[6].

---

(1) يُنظر: الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري، معاني القرآن وإعرابه 274/2.

(2) يُنظر: الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، الكشاف 5/2.

(3) الطبري، محمد بن جرير، جامع البيان 55/11.

(4) المصدر السابق الصفحة نفسها.

(5) يُنظر: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1- 1998م، 240/2، الجندي، أحمد علم الدين، اللهجات العربية في التراث، الدار العربية للكتاب، 1983م، د- ط، 657/2.

(6) يُنظر: الداني، عثمان بن سعيد، التيسير 87، 105، الرازي، محمد بن عمر، مفاتيح الغيب 74/13، أبو حيان، محمد بن يوسف، البحر المحيط 111/2، البناء، أحمد بن محمد، الإتحاف 269.

وقراءة **(الْمَيِّتِ)** بالتشديد على وزن (الفيعل)، من ميوت كسيد سيود على وزن فيعل[1]، "فلمَّا اجتمعت الياء والواو وسبقت الأولى بالسكون قُلبت الواو ياءً، وأُدغمت"[2].

أمَّا من قرأ **(الْمَيْتِ)** بالتخفيف فقد "حَذَف الواو التي هي عين"[3]، فتكون القراءة على وزن (فيل)، والتضعيف أصل للتخفيف، قال أبو حيان: "هما لغتان جيدتان"[4].

قال الدكتور محمد سالم محيسن: "أمَّا القياس فإنَّ **(مَيْتِ)** المخفف، إنَّما أصله (ميّت) المشدد، فخفف، وتخفيفه لم يُحْدِث فيه معنى مخالفاً لمعناه في حال التشديد"[5]، أي أنَّ من قرأ **(الْمَيِّتِ)** بالتشديد فعلى وزن (فيعل)، ومن قرأ **(الْمَيْتِ)** فقد خفف، ومعنى القراءتين مغاير عند بعض المفسرين كأبي حيان إذ قال: إنَّ "الميْت بالتخفيف الذي فارقته الروح، والميّت بالتشديد: الذي لم يمت بل عاين أسباب الموت"[6]، وابن منظور من اللغويين الذي يذكر أن لا فرق بين اللغتين، وقد يُكون المَيْتُ "الَّذِي ماتَ، والمَيِّتُ والمائِتُ: الَّذِي لَمْ يَمُتْ بَعْدُ" [7]، ولا يرى الدكتور محمد سالم محيسن اللغتين مختلفتين في المعنى، والتخريج والتوجيه كذلك في الآيات التي جاءت بقراءة التشديد أو التخفيف في **(ميت أو ميتة)**[8].

ثانيا- اختلاف القراءة بين اللغتين الواردتين على وزن (مُفَعّل، أو مُفْعَل)

جاءت القراء بالتشديد والتخفيف على وزن (مُفَعّل، أو مُفْعَل) بقوله تعالى: ﴿**أَفَغَيْرَ اللّهِ أَبْتَغِي حَكَماً وَهُوَ الَّذِي أَنَزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلاً وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ**﴾ (114).

قرأ أبو جعفر ويعقوب **(مُنْزَلٌ)** بتخفيف الزَّاي، كقراءة ابن كثير وأبي عمرو ونافع وحمزة والكسائي وأبي بكر عن عاصم، وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم **(مُنَزَّلٌ)** بتشديد الزَّاي[9].

---

(1) يُنظر: سيبويه، عمر بن عثمان، الكتاب 462/3، العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، التبيان 141/1، ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب 91/2، مادة (موت).

(2) العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين ، التبيان 141/1.

(3) المصدر السابق الصفحة نفسها.

(4) أبو حيان، محمد بن يوسف، البحر المحيط 111/2، يُنظر: ابن عطية، عبد الحق بن غالب، المحرر الوجيز 239/1.

(5) محيسن، محمد سالم، المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، دار الجيل- بيروت، مكتبة الكليات الأزهرية- القاهرة، ط2- 1988م، 223/1.

(6) أبو حيان، محمد بن يوسف، البحر المحيط 111/2، يُنظر: ابن عطية، عبد الحق بن غالب، المحرر الوجيز 239/1.

(7) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب 91/2، مادة (موت).

(8) يُنظر: سورة الأنعام، الآيات 122، 139، 145.

(9) يُنظر: ابن مجاهد، أحمد بن موسى، كتاب السبعة 165 – 166، الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد، الحجة 387/3، الخطيب، عبد اللطيف، معجم القراءات 530/2.

(**مُنْزَلٌ**) بالتخفيف اسم مفعول من الفعل الثلاثي (أنزل) المزيد بالهمزة، و(**مُنَزَّلٌ**) بالتشديد اسم مفعول من الفعل (نزَّل) المزيد بالتضعيف[1]، و"التشديد يفيد التكرير"[2]، والزيادة بالهمزة والتضعيف "لغتان بمعنى واحد"[3]، وكلاهما للتعدية، فَفَعَّل وأَفْعل يشتركان في معنى التعدية[4]، وقد يختلفان في المعنى[5]، قَالَ سِيبَوَيْهِ: "وَكَانَ أَبو عَمْرٍو يفرُق بَيْنَ نَزَّلْت وأَنْزَلْت"[6]، ولَمْ يَذْكُرْ وجهَ الفَرْق، والمُنزل من ربك هو: القرآن الكريم.

المطلب السادس: اختلاف القراءات في الجمع

الجمع هو: " الاسم الدال على أكثر من اثنين بزيادة معينة في آخر المفرد، أو بتغيير صورة المفرد"[7].

والجمع ينقسم إلى جمع السالم، وجمع التكسير، وهناك أجناس تدل على الجمع كاسم الجمع واسم الجنس بأصل وضعها لا بتغيير صيغتها[8].

وقد جاءت قراءات القراء الثلاث باختلاف القراءة بين الجمع والإفراد، وبين الجمع واسم الجمع، والاختلاف بين لغات الجمع، وبذلك اختلفت دلالات الآيات، وتفصيل ذلك فيما يلي:

أولا- اختلاف القراءة بين الجمع والإفراد

ممَّا اُختلف في قراءته بين الجمع والإفراد قوله تعالى: ﴿**وَهَـــذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ يُحَافِظُونَ**﴾ (92).

قرأ خلف (**صَلَوَاتِهِمْ**) بالجمع، وقرأ الجمهور (**صَلاَتِهِمْ**) بالإفراد[9].

---

(1) يُنظر: ابن خالويه، الحسين بن أحمد، الحجة 136.

(2) القيسي، مكي بن أبي طالب، الكشف 448.

(3) المصدر السابق، الصفحة نفسها.

(4) يُنظر: الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد، كتاب التكملة، تحقيق ودراسة كاظم بحر المرجان، عالم الكتب، ط2- 1999م ، 525، 526، السمين، أحمد بن يوسف، الدر المصون 386/3.

(5) السمين، أحمد بن يوسف، الدر المصون 124/5.

(6) سيبويه، عمرو بن عثمان، الكتاب 63/4.

(7) عبادة، محمد إبراهيم، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض 78.

(8) يُنظر: قباوة، فخر الدين، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف- بيروت، ط2- 1988م، 222– 223.

(9) يُنظر: ابن عطية، عبد الحق بن غالب، المحرر الوجيز 322/2.

الجمع في قراءة **(صَلَوَاتِهِمْ)** جمع مؤنث سالم، وهو يدل على القلة عند النحويين[1]، وجمع القلة ما دل على العدد من ثلاثة إلى عشرة، إلا إنَّ الدكتور فاضل صالح السامرائي يقول: "الأصل في الجمع السالم أنَّه يفيد القلة غير أنَّ هذا القول ليس على الإطلاق، وإنما يحتاج إلى تفصيل، فإنَّ هذا الجمع يدل على القلة في الجوامد، وأما في الصفات فإنَّ دلالته على القلة ليست مطردة"[2].

والمعنى أنَّ جمع المؤنث السالم يدل على القلة عند النحويين وعند السامرائي دلالته على القلة خاص بالجوامد فقط، والقراءة بالجمع توافق القاعدة النحوية؛ لأنَّ عدد الصلوات في اليوم خمس (من غير النوافل) والخمس جمع قلة.

وقراءة الجمهور **(صَلَاتِهِمْ)** بالإفراد فيها عدة توجيهات، **التوجيه الأول:** "المراد به الجنس"[3]، و"الْجِنْس فِيهِ معنى الْجمع لكَونه معروض الْكَثْرَة ذهنا أَو خَارِجا، وَكَذَا الْجمع فِيهِ معنى الْجِنْس؛ لِأَن كل فَرد مِنْهُ يتضمنه، لَكِن الْجِنْس مَا يُمكن أَن يكون معروض الْوحدَة وَالْكَثْرَة، وَأما فِي الْجمع فلَيْسَ كَذَلِك"[4]، **التوجيه الثاني:** "اكتفاء بالمفرد عن الجمع؛ لأنَّ ما قبله وما بعده يدل على أنَّه أُريد به الجمع"[5]، فالسياق يدل على الجمع، **التوجيه الثالث:** أنَّه مصدر في الأصل "فلمح فيه الأصل"[6].

ومما جاء بين الجمع أو الإفراد من القراءات الثلاثة **(لِكَلِمَاتِهِ) بالجمع**، و**(لِكَلِمَتِهِ)** بالإفراد[7]، و**(رِسَالَاتَهُ)** بالجمع و**(رِسَالَتَهُ)** بالإفراد[8]، وقراءة الجمع **(قُبُلاً)** جمع لـــــ(قبيل)، وقراءة الإفراد **(قِبَلاً)**[9]، وهو مصدر في موضع الحال، أو ظرف بمعنى ناحية أو جهة[10].

ثانيا- اختلاف القراءة بين الجمع واسم الجمع

---

(1) يُنظر: سيبويه، عمرو بن عثمان، الكتاب 585/3، العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق عبد الإله النبهان، دار الفكر – دمشق، ط1- 1416م، 179/2.

(2) السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية في العربية، دار عمار، ط2- 2007م، 126.

(3) أبو حيان، محمد بن يوسف، البحر المحيط 584/4.

(4) الكفوي، أيوب بن موسى، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، د- ت، د- ط، 340/1.

(5) أبو حيان، محمد بن يوسف، البحر المحيط 81/1.

(6) المصدر السابق، الصفحة نفسها.

(7) يُنظر: سورة الأنعام الآية 115، قرأ بالجمع أبو جعفر، وقرأ بالإفراد يعقوب وخلف.

(8) يُنظر: سورة الأنعام الآية 124، قرأ أبو جعفر ويعقوب وخلف بالجمع.

(9) يُنظر: سورة الأنعام الآية 111، قرأ يعقوب وخلف بالجمع، وقرأ أبو جعفر بالإفراد.

(10) يُنظر: الفراء، يحيى بن زياد، معاني القرآن، تحقيق أحمد يوسف، محمد النجار، عبد الفتاح الشلبي، الدار المصرية، ط1، د- ت، 283/2، ابن خالويه، الحسين بن أحمد، الحجة 148، السمين، أحمد بن يوسف، الدر المصون 112/5 – 113.

ممَّا اُختلف في قراءته بين الجمع واسم الجمع قوله تعالى: ﴿**وَهُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِراً نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبّاً مُّتَرَاكِباً وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهاً وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُواْ إِلِى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ**﴾ (99).

قرأ خلف (**ثُمُرِهِ**) بضم الثاء والميم كقراءة حمزة والكسائي، وقرأ الباقون (**ثَمَرِهِ**) بفتحهما[1].

في قراءة (**ثُمُرِهِ**) عدة أوجه هي: **أولاً:** أن يكون جمع الجمع، فثُمُر جمع ثِمار وهو جمع مثل: "جَمْعُ الأَكَمِ إِكامٌ... وَجَمْعُ الإِكامِ أُكُم"[2]، وثُمُر "هو المال المثمر"[3]، **ثانياً:** أن يكون جمع ثَمَر، مثل: "أَسَد وأُسد"[4]، **ثالثاً:** أن يكون (ثُمُر) جَمع لثَمَرة مثل: خُشُب جمع لخَشَبة[5]، **رابعاً:** أن يكون "اسماً مفرداً كطُنُب، وعُنُق"[6].

أمَّا توجيه قراءة (**ثَمَرِهِ**) بالفتح فكونه اسم جنس جمعي فيكون ثَمَر جمع ثَمَرة، كشَجَر جمع شَجَرة[7]، قال ابن خالويه "الواحدة بالهاء والجمع بحذف الهاء"[8]، واسم الجنس الجمعي هو "ما تضمَّن معنى الجمع دالاً على الجنس، ومفرده يُميز منه بالتاء الزائدة في آخره"[9]، أو بياء النسب، بذلك فكلا القراءتين تدلان على الجمع، وقد ورد لفظ (**ثَمَرِهِ**) بالقراءتين في موضع آخر من سورة الأنعام[10].

ثالثا- اختلاف القراءة بين لغات الجمع

جاء اختلاف القراءات بالوزن الصرفي؛ لاختلاف لغات الجمع في عدة آيات منها قوله تعالى: ﴿**وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشاً كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ**﴾ (142).

---

(1) يُنظر: ابن الجزري، أبو الخير محمد بن يوسف، النشر 260/2.

(2) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب 20/12، مادة (ثمر)، ويُنظر: ابن خالويه، الحسين بن أحمد، إعراب القراءات السبع وعللها 166، السمين ، أحمد بن يوسف، الدر المصون 80/5.

(3) القرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن 50/7.

(4) العكبري، أبو البقاء، عبد الله بن الحسين، إعراب القراءات الشواذ 500/1.

(5) يُنظر: ابن عطية، عبد الحق بن غالب، المحرر الوجيز 328/2.

(6) السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، الدر المصون 80/5.

(7) يُنظر: ابن خالويه، الحسين بن أحمد، إعراب القراءات السبع وعللها 166.

(8) المصدر السابق، الصفحة نفسها.

(9) قباوة، فخر الدين، تصريف الأسماء والأفعال 223.

(10) يُنظر: الآية 141.

قرأ أبو جعفر ويعقوب (**خُطُوَاتِ**) بضم الطاء، كقراءة ابن عامر والكسائي وعاصم في روايتي أبي بكر وحفص، وقرأ خلف (**خُطْوَاتِ**) ساكنة الطاء كقراءة نافع وأبي عمرو وعاصم برواية أبي بكر وحمزة[1].

و(**خُطُوَاتِ**) بضم الطاء جمع (خُطْوة) على وزن فَعْلة[2]، وما كان مفرده على وزن (فَعْلة) بسكون العين وصحتها جَازَ في جمعه بالألف والتاء ثلاثة أوجه، "وهي لغات مسموعة عن العرب: السكون وهو الأصل، والإتباع، والفتح في العين تخفيفاً"[3]، وهذه القراءة (**خُطُوَاتِ**) بضم العين في جمع المؤنث السالم لغة أهل الحجاز[4]، قال العكبري: إنَّ ضم الطاء "على الإتباع"[5]، أي إتباع حركة الطاء لحركة الخاء.

وكذلك القول في قراءة (**خُطْوَاتِ**)، قال الجوهري: "وجمع القلة خُطُواتٌ وخُطَواتٌ وخُطْواتٌ، والكثير خُطىً"[6]، إلا أنَّ العكبري يرى أنَّ خَطْوة على وزن (فَعْلة) القياس في جمعها فتح العين خَطَوات مثل: سَجْدة سَجَدات[7]، و يرى إسكان العين في الجمع "قليل شاذ"[8]، ولا يرى الزجاج أنَّ إسكانَ العين شاذٌ إذ قال: "وإن شئت أسكنت الطاء"[9]، وهذا الجمع هو لغة بني تميم[10]، والمعنى "لاتقفوا أثر الشيطان وعمله"[11]، كذلك (**الْمَعَزِ**) بفتح العين و(**الْمَعْزِ**) بسكونها لغتان في جمع (ماعز) فاختلف الوزن الصرفي في القراءات بسبب اختلاف لغات الجمع[12].

المطلب السابع: اختلاف القراءات في الوقف والوصل

هناك عدة تقسيمات للوقف، وقد اختار أبو عمرو الداني اثنين لا غير، وهما: التام والقبيح، ذلك؛ "لأنَّ القارئ قد ينقطع نفسه دون التمام والكافي فلا يتهيآن، وذلك عند طول القصة، وتعلق الكلام بعضه ببعض، فيقطع حينئذ على الحسن المفهوم تيسيراً وسعةً، إذ لا حَرَجَ في ذلك، ولا

(1) يُنظر: النيسابوري، أحمد بن الحسين، المبسوط 139/1، ابن جني، أبو الفتح عثمان، المحتسب 216/2.
(2) يُنظر: ابن جني، أبو الفتح عثمان، المحتسب 234/1.
(3) السمين، أحمد بن يوسف، الدر المصون 224/2.
(4) يُنظر: الخطيب، عبد اللطيف، معجم القراءات 570/2.
(5) العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، إعراب القراءات الشاذة 224/1.
(6) الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح 2328/6، مادة (خطا).
(7) يُنظر: العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، إعراب القراءات الشاذة 225/1.
(8) المصدر السابق، الصفحة نفسها 225.
(9) الزجاج ، أبو إسحاق إبراهيم بن السرى، معاني القرآن وإعرابه 241/1.
(10) يُنظر: الخطيب، عبد اللطيف، معجم القراءات 570/2.
(11) القرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن 208/2.
(12) يُنظر: سورة الأنعام، الآية 143، قرأ يعقوب (الْمَعَزِ) بفتح العين، وقرأ أبو جعفر وخلف بسكونها.

ضيق في سنة ولا عربية"[1]، وهذا الوقف يُراعى فيه الإعراب والمعنى، ويكون بحسب القراءات، وهناك بعض الأحكام الصرفيَّة أو التغييرات في بنية الكلمات نتيجة لوصل القارئ القراءة أو الوقف، والوقف والوصل على الاسم المنقوص والضمير (ياء المتكلم) والاسم المؤنث المختوم له عدة قراءات في القراءات العشر.

أولا- اختلاف القراءة في الوقف على الاسم المنقوص

المنقوص هو: "كُلُّ اسم آخِره ياءٌ خَفِيْفَةٌ قبلها كَسْرَةٌ، كـــ(القَاضِي)، و(المقتضِي)"[2]، و"إذا وُقف على المنقوص المنون؛ فإن كان منصوبا أُبدل من تنوينه ألف، نحو: رأيت قاضيا، وإن كان غير منصوب فالمختار الوقف عليه بالحذْف؛ فيقال: هذا قاضٍ، ومررت بقاضٍ، ويجوز الوقف عليه برد الياء"[3]، وهذه الياء في اصطلاح القراء هي **ياءات الزوائد** "وهي الياءات المتطرفة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية؛ ولكونها زائدة على الرسم عند من أثبتها سُميت زائدة"[4] وقد اختلف القراء بالإثبات والحذْف في ياء المنقوص عند الوصل والوقف في قوله تعالى: ﴿**إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ**﴾ (134).

قرأ يعقوب (**لآتِي**) بالياء في الوقف، وقرأ الباقون (**لآتٍ**) بحذْفها في الوقف والوصل[5].

حجة من قرأ (**لآتِي**) بالياء أنَّ "الياء حُذفت في الوصل لسكونها وسكون التنوين، فإذا وقفنا زال التنوين الذي أسقط الياء فرجعت الياء"[6]، أي أن التنوين زال أثناء الوقف فلم تُحذف الياء لالتقاء الساكنين، وقد أبطل هذا الكسائي والفرَّاء وقالا: إنَّ " الكلام بُني وقفه على وصله، فلا يحدث في الوقف ما لا يكون في الوصل"[7].

أمَّا من قرأ (**لآتٍ**) بحذف الياء في الوقف والوصل فلثقل الضمة على الياء؛ لأنَّها خبر (إنَّ) مرفوع، فلما كانت الياء مضمومة استثقلوا الضمة عليها فحذفوها "فبقيت الياء ساكنة والتنوين

(1) الداني، عثمان بن سعيد، المكتفي في الوقف والابتداء، دراسة وتحقيق يوسف عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة، ط2- 1978م، 7.

(2) ابن الصائغ، محمد بن حسن، اللمحة في شرح الملحة، تحقيق إبراهيم بن سالم، عمادة البحث العلمي- المدينة المنورة، ط1- 2004م، 175/1.

(3) ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق حمد محيي الدين، دار التراث – القاهرة، دار مصر، ط 20- 1980 م، 127/4.

(4) الحُصري، محمود خليل، السبيل الميسر في قراءة الإمام أبي جعفر 34.

(5) يُنظر: ابن الجزري، أبو الخير محمد بن يوسف، النشر 182/2، الخطيب، عبد اللطيف، معجم القراءات 547/2.

(6) الأنباري، محمد بن القاسم، إيضاح الوقف والابتداء، تحقيق محيي الدين عبد الرحمن، مجمع اللغة العربية- دمشق، 1971م، د- ط، 235/1.

(7) المصدر السابق، الصفحة نفسها، (فيه نقل عنهما).

ساكن فحذفوا الياء لاجتماع الساكنين"[1]، قال ابن مالك: المنقوص إن " كان منوناً ولم يكن منصوبًا، ولا محذوف العين أو الفاء فالمختار الوقف عليه بالحذْف نحو: هذا قاضٍ، ومررت بقاضٍ، ويجوز الوقف برد الياء"[2].

أي من حَذَفَ الياء في الوقف والوصل فلثقل الضمة فحذفوها، ولما حذفوها التقى ساكنان: الياء الساكنة والتنوين الساكن فحذفت الياء وقفاً ووصلاً، ويجوز في الوقف رد الياء.

ثانيا- اختلاف القراءة في الوقف على الضمير (ياء المتكلم)

الضمير هو: "اسم جامد مبني"[3]، و(ياء) المتكلم ضمير مشترك بين محل النصب و محل الجر[4]، وإذا كان في محل نصب مفعول به، يجوز إثباته وحذْفه؛ لأنَّه فضلة، ما لم يمنع من ذلك مانع كأن يكون محصوراً أو متعجباً به، أو محذوفاً عامله، أو نائب فاعل[5].

وقد اختلفت القراءات في الوقف على ياء المتكلم- وهي مفعول به- بإثباتها وحذْفها في قوله تعالى: ﴿**وَحَآجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلاَ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلاَّ أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئاً وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً أَفَلاَ تَتَذَكَّرُونَ**﴾ (80).

قرأ يعقوب (**هَدَانِي**) بإثبات الياء في الوقف والوصل كقراءة ابن كثير، وقرأ أبو جعفر (**هَدَانِي**) بإثبات الياء في الوصل كقراءة أبي عمرو، وقرأ خلف (**هَدَانِ**) بحذْف الياءفي الوصل والوقف كقراءة ابن عامر وعاصم[6].

الوزن في قراءة (**هَدَانِي**) بإثبات الياء (فعلنِي) على الأصل، أمَّا الوزن في قراءة (**هَدَانِ**) بحذْف الياء (فعلنِ) وهي اجتزاءً بالكسرة، أي اكتفاءً بالكسرة عن الياء[7].

---

(1) الأنباري، محمد بن القاسم، إيضاح الوقف والابتداء 233/1.

(2) ابن مالك، جمال الدين، محمد بن عبد الله، شرح الكافية الشافية، تحقيق وتقديم عبد المنعم أحمد، جامعة أم القرى- الإسلامية مكة المكرمة، ط1- 1982، 1985/4.

(3) حسن، عباس، النحو الوافي، دار المعارف، ط 15، د- ت، 17/1 – 18.

(4) يُنظر: الفوزان، عبد الله بن صالح، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك دار المسلم، ط1- 1998م، 86/1.

(5) يُنظر: ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل 89/1، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، همع الهوامع 13/1.

(6) يُنظر: النيسابوري، أحمد بن الحسين، المبسوط في 197، الخطيب، عبد اللطيف، معجم القراءات 471/2.

(7) يُنظر: ابن خالويه، الحسين بن أحمد، إعراب القراءات السبع وعللها 162/1 – 163.

قال الرازي: إذا كانت قراءة الإثبات على الأصل فإنَّ قراءة الحذْف للتخفيف[1]، إلا أنَّ ابن خالويه ذكر أنَّ إثبات الياء في الوصل على الأصل، وحَذْفَها في الوقف لإتّباع رسم المصحف[2]، ومعنى **(قَدْ هَدَانِ)**: "قد بيَّن لي ما به اهتديت"[3].

ثانيا- اختلاف القراءة في الوقف على الاسم المؤنث المختوم بالتاء

تُبدل تاء التأنيث في الاسم المفرد هاء في الوقف -عند الأكثر- كما في (رحمة)، وبعض العرب لا يقلبها هاء في الوقف، بل يَقِف عليها تاء، فتقول: رَحْمَت، ولا تُقلب عند الوقف هاء في عدة مواضع هي: 1- التاء الأصلية نحو: وَقْت وأُخْت، 2- تاء الجمع، نحو: ظلمات، 3- تاء التأنيث الفعلية، ولا تُبدل هاء؛ للفرق بينها وبين تاء التأنيث الاسمية، وقرئ بالقرآن في الاسم المفرد بالهاء والتاء جميعا، أمّا جمعه فقُرئ بالتاء[4] كقوله تعالى: ﴿**وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَّ مُبَدِّلِ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ**﴾ (115).

قُرأ أبو جعفر **(كَلِمَات)** بالجمع ووقف عليها بالتَّاء كقراءة نافع وأبي عمرو وابن كثير وابن عامر، وقرأ خلف **(كَلِمَت)** بالإفراد ووقف عليها بالتاء كقراءة عاصم وحمزة، وقرأ يعقوب **(كَلِمَه)** بالإفراد ووقف عليها بالهاء كقراءة الكسائي[5].

الوقوف بالتَّاء على **(كَلِمَات)** في قراءة الجمع؛ لأنَّها جمع مؤنث سالم، والوقف على جمع مؤنث سالم يكون بالتَّاء، وفي لغة طيئ الوقف عليه يكون بالهاء كقولهم: (دفن البناه من المكرماه)، أي دفن البنات من المكرمات[6].

أمَّا في قراءة **(كَلِمَت)** بالإفراد فجاء الوقوف عليها بالتَّاء، والهاء، وقد جاز الأمران، قال ابن خالويه: "من قرأ بالتوحيد جاز أن يقف بالتَّاء والهاء"[7].

---

(1) يُنظر: الرازي، محمد بن عمر، مفاتيح الغيب 48/13.

(2) يُنظر: ابن خالويه، الحسين بن أحمد، إعراب القراءات السبع وعللها 162/1.

(3) الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري، معاني القرآن وإعرابه 268/2.

(4) يُنظر: الأستراباذي، حسن بن محمد، شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق عبد المقصود محمد، مكتبة الثقافة الدينية، ط1- 2004م، 536/1 .

(5) يُنظر: البناء، أحمد بن محمد، الإتحاف 272، الخطيب، عبد اللطيف، معجم القراءات 531/2.

(6) يُنظر: أبو حيان، محمد بن يوسف، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق وشرح ودراسة رجب عثمان، مراجعة رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط1- 1998 م، 1/ 323، النجار، محمد عبد العزيز، ضياء السالك إلى أوضح المسالك، مؤسسة الرسالة، ط1- 2001م، 4/ 292، الراجحي، عبده، التطبيق الصرفي 201.

(7) ابن خالويه، الحسين بن أحمد، إعراب القراءات السبع وعللها 168.

والأصل في الوقف على تاء التأنيث أن تُبدل هاء، وهذا ما عليه أكثر العرب، وقد ورد في لغة جواز الوقف عليها بالتاء[1]، "وجاز إبقاؤها وإبدالها إن كان قبلها حركة، نحو: تمَرة وشجَرة، أو ساكن معتل، نحو: صلاة ومُسلمات، لكن الأرجح في جمع التصحيح، كمُسلماتٍ، وفيما أشبهُ... الوقف بالتاء"[2].

الخاتمة

توصل البحث إلى أهم النتائج الآتية:

- القراءات الثلاث المكمِّلة للعشر، أو القراءات العشر هي: قراءات أبو جعفر، ويعقوب الحضرمي، وخلف بن هشام.
- هذه القراءات كانت موضع جدل بين العلماء، فابن مجاهد يرى أنَّ قراءات الأئمة السبعة هي القراءات الصحيحة، وأنَّ ما عداها شاذ.
- هناك من العلماء من أضاف القراءات الثلاثة إلى السبع كالعكبري وابن الجزري، وهما يريان العشرة مشهورة وما عداها شاذ.
- بعض القراء الثلاث ينفرد ببعض القراءات، وبمقارنتهم بقراءات القراء السبع نجد منهم مَنْ يوافقهم في بعض الأوجه الصرفية ومنهم مَنْ يختلف عنهم، أو يوافق جمهور القراء.
- كانت مواقف اللغويين والمفسرين مختلفة من بعض القراءات فاختاروا بعضها أو حسنوه، أو جعلوه من النادر أو الشاذ، وهناك من ساوى بينها، وهناك من رجّح بعضها.
- أُبدالت السين صادا وزايا وأُشممت زايا في القراءات العشر، وهذه لغات واردة عن العرب، وقراءة إبدال السين صادا، هي لغة قريش، وهي اختيار مكي؛ لموافقتها المصحف ولإجماع القرَّاء عليها.
- قُرأت ياء المتكلم بالفتح والإسكان، وهما لغتان، وقد وردت القراءة في سورة الأنعام بفتح ياء المتكلم وبإسكانها في بعض الآيات، وكانت في محل نصب اسم إنَّ، وفي محل جر مضاف إليه
- قراءة (مَحْيَايْ، مَمَاتِيْ) بإسكان الياء أجازها مكي، وجعلها أبو حيان على إجراء الوصل مجرى الوقف، وجعلها بعض النحويين وعلماء اللغة من النادر، أو من الشاذ عن القياس والاستعمال؛ لأنَّ فيها جمع بين ساكنين.

---

(1) يُنظر: الراجحي، عبده، التطبيق الصرفي 201.

(2) يُنظر: النجار، محمد عبد العزيز، ضياء السالك إلى أوضح المسالك 4/ 291، 292.

- وردت قراءة (وهْو) بإسكان الهاء بسورة الأنعام بعد واو العطف في أربعة وعشرين موضعاً، وبعد فاء العطف في موضَعين.
- قراءة إسكان الهاء للتخفيف، وهي لغة أهل نجد، أمَّا ضم الهاء فهو على الأصل، وهذه لغة الحجاز.
- جاء اختلاف القراءة في حركة هاء الضمير في (عَلَيْهِم) بين الضم والكسر بعد (الياء أو الكسرة).
- هاتان القراءتان لغتان، فقراءة ضم الهاء وإسكان الميم على الأصل، وهي لغة الرسول– صلى الله عليه وسلم– وقريش والحجاز ومن حولهم من فصحاء اليمن، وقراءة (عَلَيْهِمْ) بكسر الهاء وإسكان الميم لغة قيس وبني أسد وتميم، وهناك عدة لغات في الميم ذُكرت في عدة كتب.
- اختلفت الأوجه الصرفية لاختلاف اللغات في المصدر والاختلاف كان في (حركة فاء الكلمة) و في (فاء الكلمة وعينها) وبين لغتي المصدر والاسم المفرد.
- اختلفت القراءات في بعض المواضع بين المصدر و(اسم الفاعل، وصيغة المبالغة).
- اختلفت القراءة في قراءات القرَّاء الثلاثة بين الفعل الماضي وبين الاسم العامل عمله – وهو اسم الفاعل – واسم الفاعل يشبه الفعل في دلالته على الزمن، ويعمل فيما بعده عمل فعله الذي اُشتق منه، وذكر أبو جعفر الطبري أن القراءتين مشهورتان، متفقتا المعنى.
- ردَّ أبو عمرو الداني قراءة يعقوب (سَاكِناً) اسم فاعل، وللفعل (سَكَنَ) مصدران السّكون والسّكن، وعلى أحد هذين المصدرين جاءت قراءة الجماعة.
- اختلفت القراءة بين (فَمُسْتَقِرٌّ، فَمُسْتَقَرٌّ) بالكسر والفتح، وأبو جعفر الطبري يرى أنَّ لكلٍ من القراءتين وجه صحيح، إلا أنَّه يرجِّح قراءة.
- اختلفت القراءات بين التشديد والتخفيف في الأسماء بين اللغتين الواردتين على وزن (فيعل، أو فيل)، وبين اللغتين الواردتين على وزن (مُفَعّل، أو مُفْعَل)، ولكل قراءة ما يرجّحها.
- اختلفت الأوجه الصرفية لاختلاف اللغات في الجمع، أو لاستعمال القراءة بالجمع وباسم الجنس المفرد الدال على الجمع، أو لاختلاف جنس المجموع (الاسم أو الصيغة)، ونجدهم يستخدمون المصدر في قراءة.

- هناك بعض الأحكام الصرفيَّة أو التغييرات في بنية الكلمات نتيجة لوصل القارئ القراءة أو الوقف، والوقف والوصل على ياء المنقوص وياء المتكلم وتاء التأنيث له عدة قراءات في القراءات العشر.
- اختلفت القراءة في الوقف على الاسم المنقوص فمن أثبت الياء فلأن التنوين زال أثناء الوقف فلم تُحذف الياء؛ لالتقاء الساكنين، ومن حَذَف الياء في الوقف والوصل فلثقل الضمة فحذفوها، ولما حذفوها التقى ساكنان: الياء الساكنة والتنوين الساكن فحذفت الياء وقفاً ووصلاً.
- اختلفت القراءة في الوقف على الضمير (ياء المتكلم) بين الإثبات والحذْف، وقراءة الإثبات على الأصل وقراءة الحذْف للتخفيف، ولإتّباع رسم المصحف.
- اختلفت القراءة في الوقف على الاسم المؤنث المختوم بتاء التأنيث
- وُقف على (كَلِمَات) بالجمع بالتَّاء، ووُقف على (كَلِمَت) بالإفراد بالتاء والهاء.
- الوقف على جمع المؤنث السالم يكون بالتَّاء، وفي لغة طيئ الوقف عليه يكون بالهاء.
- الأصل في الوقف على تاء التأنيث في المفرد أن تُبدل هاء، وهذا ما عليه أكثر العرب، وقد ورد في لغة جواز الوقف عليها بالتاء.

وإنَّنا إذ نقدِّم هذا النتاج المتواضع، راجين من الله أن ينفع به، وأن يجعله شاهداً لنا لا علينا، وما كان من توفيق فمنه وبفضله، وما كان من تقصير فحسبنا أنَّنا اجتهدنا وعلى الله قصد السبيل.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

- **الأزهري، خالد بن عبد الله**، شرح التصريح على التوضيح، أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، وهو شرح على أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لجمال الدين، ابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد باسل، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1- 2000م.

- **الأستراباذي، حسن بن محمد**، شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق عبد المقصود محمد، مكتبة الثقافة الدينية، ط1- 2004م.

- **الأنباري، محمد بن القاسم**، إيضاح الوقف والابتداء، تحقيق محيي الدين عبد الرحمن، مجمع اللغة العربية- دمشق، 1971م، د- ط.

- **البغدادي، الحسن بن محمد**، كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر، رسالة دكتوراه (من أول الكتاب إلى نهاية أبواب الأصول)، إعداد نبيل بن محمد، إشراف عبد العزيز بن أحمد، جامعة الإمام محمد بن سعود- السعودية، 1415 ه.
- **البغوي، عبد الله بن أحمد**، دار السلام - الرياض، ط1- 1416هـ.
- **البناء، أحمد بن محمد**، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، دار الكتب العلمية- بيروت، 2001، د- ط.
- **الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن**، العُمُد، حققه وقدّم له وعلّق عليه البدراوي زهران، ط3- 1995م.
- **ابن الجزري، أبو الخير محمد بن يوسف**
* غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية،ج. برجستراسر، ط1- 1351هـ .
* منجد المقرئين ومرشد الطالبين، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1-1999م.
* النشر في القراءات العشر، تحقيق علي محمد، دار الكتاب العلمية، د- ط، د- ت.
- **الجندي، أحمد علم الدين**، اللهجات العربية في التراث، الدار العربية للكتاب، 1983م، د- ط.
- **ابن جني، أبو الفتح عثمان**، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، والإيضاح عنها، تحقيق علي النجدي، وعبد الحليم النجار، والدكتور عبد الفتاح إسماعيل، القاهرة، 1994م، د- ط.
- **الجوهري، إسماعيل بن حماد**، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين- بيروت، ط4- 1987 م.
- **ابن الحاجب، عثمان بن عمر**، الشافية في علمي التصريف والخط، تحقيق صالح عبد العظيم، مكتبة الآداب - القاهرة، ط1- 2010 م.
- **حسن، عباس**، النحو الوافي، دار المعارف، ط 15، د- ت.
- **الحُصري، محمود خليل**، السبيل الميسر في قراءة الإمام أبي جعفر، مكتبة السنة، ط1- 2004م.
- **أبو حيان، محمد بن يوسف**
* ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق وشرح ودراسة رجب عثمان، مراجعة رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط1- 1998 م.

* البحر المحيط في التفسير، تحقيق صدقي محمد، دار الفكر – بيروت، 1420 هـــ ، د– ط.
* المبدع في التصريف، تحقيق وشرح وتعليق عبد الحميد السيد، دار العروبة، ط1– 1982م.
– **خاروف، محمد فهد**، الميسر في القراءات الأربع عشرة ، وبذيله: أصول الميسر في القراءات الأربع عشرة، تراجم القراءات الأربع عشرة، دار الكلم الطيب، دمشق– بيروت، ط1– 200م.
– **ابن خالويه، الحسين بن أحمد**
* إعراب القراءات السبع وعللها، تحقيق وتقديم عبد الرحمن بن سليمان، مكتبة الخانجي– القاهرة، ط1– 1992م.
* الحجة في القراءات السبع، تحقيق عبد العال سالم، دار الشروق– بيروت، ط1– 1401هـــ.
– **أبو خدود، علي بهاء الدين**، المدخل الصرفي، ط1– 1988م.
– **الخطيب، عبد اللطيف**، معجم القراءات، دار سعد الدين، ، د– ت، د– ط.
– **الداني، عثمان بن سعيد**
* التيسير في القراءات السبع، تحقيق اوتو تريزل، دار الكتاب العربي – بيروت، ط2– 1984م.
* المكتفي في الوقف والابتداء، دراسة وتحقيق يوسف عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة، ط2– 1978م.
– **الذهبي، محمد بن أحمد**، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية– بروت، ط1– 1997م.
– **الراجحي**، عبده، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، د– ت، د– ط.
– **الرازي، محمد بن عمر**، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط3– 1420 هـــ .
– **الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري**، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق عبد الجليل عبده، عالم الكتب– بيروت، ط1– 1988 م.
– **الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر**
* الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي – بيروت، ط3– 1407 هـــ .
* المفصل في صنعة الإعراب، تحقيق علي أبي ملحم، مكتبة الهلال– بيروت، ط1– 1993م.
– **ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد**، حجة القراءات، تحقيق وتعليق سعيد الأفغاني، د– ت، د–ط.
– **السامرائي، فاضل صالح**، معاني الأبنية في العربية، دار عمار، ط2– 2007م.

- **السخاوي، علي بن محمد**، سفر السعادة وسفير الإفادة، تحقيق محمد الدالي، دار صادر، ط2- 1995 م.

- **السمين، أحمد بن يوسف**، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، د- ت، د- ط.

- **سيبويه، عمرو بن عثمان**، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط3- 1988م

- **السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن**

* المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1- 1998م.

* همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية- مصر، د- ط، د- ت.

- **ابن الصائغ، محمد بن حسن**، اللمحة في شرح الملحة، تحقيق إبراهيم بن سالم، عمادة البحث العلمي- المدينة المنورة، ط1- 2004م.

- **الطبري، محمد بن جرير**، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق أحمد محمد، مؤسسة الرسالة، ط1- 2000 م.

- **عبادة، محمد إبراهيم**، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب- القاهرة، ط1 - 2011م .

- **ابن عطية، عبد الحق بن غالب**، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1- 1422 هـ .

- **ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن**، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق حمد محيي الدين، دار التراث - القاهرة، دار مصر، ط 20- 1980 م

- **العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين**

* إعراب القراءات الشواذ، تحقيق محمد السيد أحمد، عالم الكتب، ط1- 1996م.

* التبيان في إعراب القرآن، تحقيق علي محمد، عيسى البابي وشركاه، د- ط، د-ت.

* اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق عبد الإله النبهان، دار الفكر- دمشق، ط1- 1416م.

- **الفارسيّ، أبو علي الحسن بن أحمد**

* الحجة للقراء السبعة، تحقيق بدر الدين قهوجي، بشير جويجابي، راجعه ودققه عبد العزيز رباح، أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون– دمشق، بيروت، ط2– 1993م.
* كتاب التكملة، تحقيق ودراسة كاظم بحر المرجان، عالم الكتب، ط2– 1999م.
– **الفراء، يحيى بن زياد**، معاني القرآن، تحقيق أحمد يوسف، محمد النجار، عبد الفتاح الشلبي، الدار المصرية – مصر، ط1، د– ت.
– **الفوزان، عبد الله بن صالح**، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، دار المسلم، ط1– 1998م.
– **قباوة، فخر الدين**، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف– بيروت، ط2– 1988م.
– **القرطبي، محمد بن أحمد**، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق أحمد البردوني، إبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط2– 1964 م.
– **القيسي، مكي بن أبي طالب**، كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تحقيق محيي الدين رمضان، 1974م، د– ط .
– **الكفوي، أيوب بن موسى**، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، د– ت، د– ط.
– **ابن مالك**، جمال الدين، محمد بن عبد الله، شرح الكافية الشافية، تحقيق وتقديم عبد المنعم أحمد، جامعة أم القرى– الإسلامية مكة المكرمة، ط1– 1982 م
– **ابن مجاهد**، أحمد بن موسى، كتاب السبعة في القراءات، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، ط2– 1400هـ.
محيسن ،محمد سالم
* الهادي، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، دار الجيل – بيروت، ط1– 1997 م.
* المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، دار الجيل– بيروت، مكتبة الكليات الأزهرية– القاهرة، ط2– 1988م.
– **المرادي، حسن بن قاسم**، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، شرح وتحقيق عبد الرحمن علي سليمان ، دار الفكر العربي، ط1 – 2008م.
– **المسئول، عبد العلي**، القراءات الشاذة ضوابطها والاحتجاج بها في الفقه والعربية، دار ابن القيم، دار ابن عفان، ط1– 2008م.
– **ابن منظور، محمد بن مكرم**، لسان العرب، دار صادر – بيروت، ط3– 14 هـ
– **النجار، محمد عبد العزيز**، ضياء السالك إلى أوضح المسالك، مؤسسة الرسالة، ط1– 2001م.

- **النَّحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد**، إعراب القرآن، وضع حواشيه وعلّق عليه عبد المنعم خليل، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1- 1421 هـــ .

- **النيسابوري، أحمد بن الحسين**، المبسوط في القراءات العشر، تحقيق سبيع حمزة، مجمع اللغة العربية – دمشق، 1981 م، د- ط.

- **ابن هشام، محمد عبد الله جمال الدين**، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك لمحمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية- صيدا- بيروت، د- ط، د- ت.

- **ابن يعيش، يعيش بن علي**، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية-مصر، د- ت، د- ط.

مجـــلة الـــتربـــوي
JOURNAL OF EDUCATIONAL
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.5
العدد 18

الفهـــــــــــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	بعضُ آراءِ أبي الحَسَنِ الأخفَشِ فِي كِتَابِ التَّنبِيه لابنِ جنِّي	د. علي محمَّد ناجي	20-3
2	إضـــافـــة الشـــيء إلى صـــفتـــه	علي عبد الرحمن أبو منيار الطاهر عمران جبريل	30-21
3	الإعراب في العربية	أ.جمال محمد دية	45-31
4	البيع بالتقسيط وأحكامه العملية المعاصرة	سليمان امحمد بن عمر إبراهيم محمد أبوحرارة	71-46
5	جماليات المعمار السردي للقصة القرآنية دراسة فنية تأصيلية	د.فوزي أبوبكر العيان	97-72
6	تعدّد الوجوه الصَّرفيَّة بين قراءات القرَّاء الثلاث المكمِّلين للعشر في (الأسماء) بسورة الأنعام	د.علي مصباح زلطوم د.فاطمة عبد القادر مخلوف	130-98
7	الإتباع الحركي الرجعي في القراءات القرآنية في معجم تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري	نورية صالح على افريج	150-131
8	النقد التطبيقي قراءة في كتاب الموازنة لأبي الحسن الآمدي ت 370 هـــــــــــــ	د. إبراهيم فرج الزائدي	181-151
9	مظاهر الزهو بالشعر عند البحتري	د. مصطفى بشير محمد رمضان	208-182
10	من شطـــحات ابن مضاء القرطبي "إنكاره للضمير المستتر في المشتقات العاملة"	د. عبدالله محمد الجعكي	218-209
11	العطف على التوهم وآراء العلماء فيه	أ. حواء بشير بالنور أ. زينب امحمد أبوراس	229-219
12	الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافع الإنجاز	د. ربيعة عثمان عبد الجليل د. فرج مفتاح العجيل د. حواء بشير أبوسطاش	256-230
13	دور المشـــرف التربـــوي فـــي العمليّة التّعليمية	أ. هنيّة عبد السلام البالوص	285-257
14	واقـــع النظام التربـــوي في ليبيا (دراسة سيسيو تاريخية لواقـــع منظومة التربيـــة في المجتمـــع الليبـــي)	د. الباشير عمران خليفة المريمي	304-286
15	اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة (Post-Traumatic Stress Disorder) (تعريفه – أعراضه – مدى انتشاره)	أ.محمد عطية إسماعيل أ.ميلاد محمد الحضيري	322-305
16	إدمان الانترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الشباب	د. احمد على الهادي الحويج	344-323

17	أساليب تطوير الذات والثقة بالنفس في مرحلة المراهقة	أ. سعاد مفتاح مرجان أ. أسماء حامد اعليجة	374-345
18	دور الأسرة في تكوين الاتجاهات النفسية للطفل	أ. أمنة العربي سالم خليفة	407-375
19	الضغوط المهنية وآثرها على الصحة النفسية للمرأة العاملة	د. هاجر علي محمد الصقر أ .إبراهيم خليفة المركز	422-308
20	الذكاء الوجداني كمنبئ للقيادة الناجحة	أ. محي الدين على المبروك	448-423
21	وليام دلتاي و سارتر وإشكالية فهم التاريخ في الفكر الوجودي	د. نورالدين سالم قريبع	465-449
22	تأثير الانترنت المظلم على نمو وتطور التجارة الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علوم الحاسب الآلي وتقنية المعلومات بجامعة بني وليد	د.ميلاد سالم المختار مغراف	482-466
23	التشكيل الاجتماعي للجسد الأنثوي والإجحاف الاجتماعي دراسة أنثروسوسيولوجية لبعض المأثورات والممارسات السلوكية الشعبية للمجتمع الليبي	أ. سعاد علي الرفاعي	505-483
24	دوافع هجرة سكان منطقة تاورغاء الى مدينة طرابلس "مخيم الفلاح نموذجاً"	أ. هناء عمر محمد كازوز	522-506
25	بناء نظام معلوماتي سياحي لإقليم فزان بليبيا باستخدام نظم المعلومات الجغرافية	د. امباركة صالح محمد ناجم د. عبدالسلام عبدالرحمن عكاشة	535-523
26	تحليل إتجاهات النمو العمراني لمدينة زليتن بإستخدام التقنيات الجغرافية الحديثة والأساليب الإحصائية	د. فرج مصطفى الهدار	549-536
27	دراسة تصنيفية للفصيلة المركبة ASTERACEAE في مدينة الخمس– ليبيا	نجاة بلعيد محمد الشف	562-550
28	فاعلية النانو تكنولوجي على مناهج العلوم بالتعليم العام	أ. هدى على أحمد التقبى أ. ليلى منصور عطية الغويج	575-563
29	دراسة تأثيرالري بمستويات مختلفة من مياه البحر و شدة الاضاءة على بعض مظاهر نمو وانتاجية نبات القمح Triticum aestivum	د. سعاد محمد السريتي	595-576
30	دراسة لبعض الخصائص الكيميائية والكشف عن التنوع الفطري للتربة في مدينة مسلاتة	مبروكة حامد سالم منصور ابتسام الرفاعي سالمة الامين محمد انديشة	609-596

626–610	أ.علي فرج ابوسليانة أ.اسماء علي ابوشويكة د.ميلود الصيد الشافعي أ.محمد عاشورسويلم	عرض لأهم الأمراض البكتيرية المشتركة التي تنتقل من الأسماك للإنسان	31
633–627	Dr. Younis Muftah Al-zaedi Fathi Salem Hadoud	HYPOGLYCEMIC PROPERTY OF GARLIC AND THE PROTECTIVE EFFECTS ON TYPE-2 DIABETES MELLITUS: A REVIEW	32
638–634	Tyeeb Farag Hessian, Jamela Saad Mohamed Muheddin Rteba	EFFECT OF VARIOUS INTEGRATED WEED MANAGEMENTS ON WEED DENSITIES AT ELWASEETA RAINFED CONDITIONS	33
649–639	نعيمة محمد الشريف	تنقية البروتينات المفرزة Esx H و Esx G لبكتيريا السل Mycobacterium tuberculosis	34
658–650	Osama Milad Mahdi Elgutt Ali Salem Faraj Edalim	EVALUATION THE CAUSES OF THE DIABETES MILLETS AMONG PATIENTS IN THE AL KHUMS DIABETES CENTER	35
665–659	Amal Abdulsalam Shamila Fatma Mustafa Omiman Soad Muftah Abdurahman	A RESULT ON A COMMON FIXED POINT THEOREM FOR SEMI-COMPATIBLE AND RECIPROCAL CONTINUOUS MAPS IN FUZZY METRIC SPACE	36
670–666	Ebtisam Ali Eljamal	CERTAIN CLASS OF GENERALIZED CLOSE TO CONVEX FUNCTIONS PRESERVING INTEGRAL OPERATOR	37
676–671	N.S.Abdanabi Amal El-Aloul Ashraf Alhanafi	COMPACTNESS MODULO IN FIBREWISE IDEAL TOPOLOGICAL SPACE	38
685–677	Mohammed Ebraheem Attaweel Abdulah Matug Lahwal	ON SOLVING NONLINEAR VOLTERRA INTEGRAL EQUATIONS OF THE FIRST KIND USING MAHGOUB TRANSFORM	39
693–686	A. H. EL-Rifae Z. A. Abusutash	CHAOTIC BIFURCATIONS OF DISCRETE DYNAMIC SYSTEMS WITH A COMPLEX VARIABLE	40
704–694	Aisha Ajwely Khaled	ON THE FEKETE-SZEGö THEOREM FOR THE GENERLIZED OWA-SRIVASTAVA OPERATOR	41
715–705	K. A. E. Alurrfi Mohamed O. M. Elmrid Ali B. Almalul Suad H. O. Aljahawi Salem M. A. Zyaina	EXACT TRAVELING WAVE SOLUTIONS FOR TWO HIGHER ORDER NONLINEAR PDES IN MATHEMATICAL PHYSICS USING THE GENERALIZED RICCATI EQUATION MAPPING METHOD	42
724–716	Hana wanis Elfallah	EVALUATION OF PROBIOTIC BACTERIA ISOLATED FROM PHARMACEUTICAL SACHET AGAINST URINE SAMPLE BACTERIA	43

738–725	Dr.Mohamed K. Zambri Dr.Ali R. Elkais Eng. Ibrahim R. Musbah	DETERMINATION OF THE ACTUAL BURNING EFFICIENCY OF CYCLONES IN CEMENT INDUSTRY LEBDA CEMENT PLANT AS CASE STUDY	44
750–739	Dr. Dawi Muftah Ageel	DETERMINE THE RELATIONSHIP BETWEEN NDVI AND NDWI INDICATES USING SENTINEL-2A TECHNIQUES IN KHUOMS CITY, LIBYA	45
769–751	أ. ابراهيم عثمان الصابري	ILLEGAL IMMIGRATION TO EU FROM AFRICA USING LIBYA AS TRANSIT COUNTRY	46
783–770	Dr. Ragb O. M. Saleh	A REVIEW AND CRITIQUE: WELL-KNOWN REACTIVE ROUTING PROTOCOLS IN MANET	47
788–784	Salem Mustafa aldeep Aimen Abdalsalam Kleeb Saad Mohamed Lafi	THE ROLE THAT INFORMATION TECHNOLOGY PLAYS IN THE DEVELOPMENT OF SOCIETY (Analytical study inside Faculty of Education)	48
796–789	أ. سميرة مفتاح احميد	AN ANALYSIS OF THE COMMON ERRORS AND ERRORS' TYPES IN THE WRITING OF LIBYAN UNIVERSITY STUDENTS	49
806–797	Najat Mohammed Jaber Aisha Mohammed Ageal	THE PROBLEMS OF SPELLING ERRORS AMONG FRESHMEN IN THE FACULTY OF EDUCATION AT ELMERGIB UNIVERSITY	50
813–807	Hisham mohammed Alshareef Aisha mohammed Elfagaeh Milad Ali Abdoalsmee	STUDENTS' ATTITUDES AND BEHAVIOURS TOWARDS USING PLEASURE READING IN ESL SETTINGS	51
814	**الفهرس**		52